

نشهد الدنيا أن هُنَا نَحْيَا

بِشَعَارِ

الله الوطن الملك.

إذن الحمد لله الذي مكن منتخبنا العملاق فأكمل به عقد المربع الذهبي لنهائيات كأس العالم.

وفي وسط زحام هاذ المشاعر الوطنية الصادقة والنبيلة لا يسع مجلس المستشارين وهو لسان حال الأمة إلا أن يقف وقفة إكبار وإجلال لهذا المنتخب ولهؤلاء الأبطال الأشاوس المجالدين التي أثبتت التجربة بأنهم من طراز فريد، استطاعوا بدعم من الله سبحانه وتعالى وتوفيقه أن يتجاوزوا كل حجوبات التزديد والإيهام وأن يصنعوا النصر تلو النصر والفوز تلو النصر مجسدين الحلم العربي والإفريقي حقا وصدقًا.

إذن هذا إنجاز رائع واستثنائي يضاف إلى قائمة الإنجازات الاستثنائية للمملكة المغربية تحت القيادة الرشيدة والمستنيرة والحكيمة المتبصرة لمولانا صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

وحظ سعيد للفريق الوطني فيما تبقى من المباريات، النصف النهائي والنهائي بإذن الله تعالى.

وإليكم الآن كلمة السيد رئيس المجلس:

إذن قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال وبمناسبة الإنجاز الباهر الذي حققه المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهائيات كأس العالم، المقامة حاليا بدولة قطر الشقيقة، بتأهله لدور النصف النهائي وضمان مكانه ضمن المربع الذهبي عن جدارة واستحقاق، كأول منتخب عربي وإفريقي يصل لهذا الدور، والذي سيظل محفوراً في ذاكرة الرياضة الوطنية والدولية.

يتشرف رئيس مجلس المستشارين، أصالة عن نفسه ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء المجلس، أن يتقدم بأحر التهاني لصاحب الجلالة مولانا الملك محمد السادس نصره الله وأيده وأدام عزه وتمكينه، ولكافة أفراد المنتخب الوطني، لاعبين وإدارة تقنية ومسؤولين، وعلى رأسهم رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، السيد فوزي لقجع، والإطار الوطني السيد وليد الركراكي. وهي مناسبة كذلك، لنشد على أيدي الجماهير المغربية داخل الوطن وفي جميع بقاع العالم، التي ما فتئت تضحى بمزيد من الفخر والاعتزاز بالغالي والنقيس، لمؤازرة أسود الأطلس وتشجيعهم أينما حلوا، مقدمة بذلك أحسن صورة، جعلت منها مثال عن التزام وتشبع المغاربة، نساء ورجالا، بمختلف القيم الحضارية، وتلاحمهم في رفع التحديات بكل ثقة وعزيمة بما يعبر عن الكبرياء والروح الوطنية العالية للمغاربة.

وفي خضم هذه الأفراح والمسرات التي يصنعها المنتخب الوطني، لا ننسى كذلك المساندة غير المشروطة للجماهير عريضة من الدول العربية والإفريقية الشقيقة والصديقة، التي تتطلع اليوم إلى أن يسجل المنتخب المغربي مزيداً

محضر الجلسة رقم 075

التاريخ: الثلاثاء 18 جادى الأولى 1444 هـ (13 ديسمبر 2022م).
الرئاسة: المستشار السيد فؤاد قديري، الخليفة الثالث لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ساعتان وخمسة وثلاثون دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية

المستشار السيد فؤاد قديري، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.
أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير المحترم،

الأخوات المستشارات المحترمات،

الإخوان المستشارون المحترمون.

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، وطبقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، تخصص هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وبداية، لا بد أن نحمد الله وأن نثني عليه أن نصرنا وثبت أقدامنا فوق أرضية ملاعب قطر ومكن فريقنا حتى اكتمل به.. شكراً.

يالا، النشيد الوطني:

منبت الأحرار مشرق الأنوار

منتدى السؤدد وحماه

دُمت منتداه وحماه

عشت في الأوطان

للعلى عنوان

مِلء كلّ جنان

ذكر كل لسان

بالروح بالجد

هَب فتاك

لبي نذاك

في في وفي دمي

هواك ثار نور ونار

إخوتي هيأ للعلى سعياً

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب.
تفضل السي محمد رضى.

المستشار السيد محمد رضى الحميني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون،

نسألكم، السيدة الوزيرة، حول التدابير التي تعتمد وزارتم اتخاذها قصد تحرير الطاقات متوسطة التوتر للشركات المغربية الصغيرة والمتوسطة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة ليلى بنعلي وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

وأشكركم السيد المستشار المحترم من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب بطرحكم لهذا السؤال اللي هو جد هام وجد آني.

فالولوج للطاقة الكهربائية من مصادر متعددة سيمكن عموم الشركات بما فيها شركات الخواص من تحسين الفاتورة الطاقية ديالها، كما سيسمح لهذه الشركات بتوفير منتجات تستجيب للمعايير التي تصنفها كمنتجات خضراء لا تطبق عليها ضريبة الكربون المزمع تطبيقها.

ففي هذا الإطار، عملت الحكومة منذ أكتوبر 2021 على تسريع الانتقال الطاقى وتطوير الطاقات المتجددة وذلك تماشيا مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وكذا تعليماته السامية خلال جلسة العمل يوم الثلاثاء 22 نوفمبر 2022 من خلال مجموعة من الإجراءات، غنذكر البعض منها:

أولا، تم إصدار بعض النصوص التنظيمية التي طال انتظارها منذ 1 من 2011 والثاني منذ 2015، فتم إصدار قرار اللي هو مشترك ليكن الصناعيين والمقاولات من الولوج للطاقات المتجددة عبر الشبكة الكهربائية ذات الجهد المتوسط وذلك في إطار القانون المتعلق بالطاقات المتجددة، وبالإضافة إلى إصدار القرار المحدد لمناطق استقبال مشاريع الطاقة الشمسية الذي سيمكن من منح تراخيص إدارية لتطوير مشاريع من الحجم المتوسط والصغير، وبالتالي سيتم تفعيل هاذ الفرص الاستراتيجية الجديدة في هذا القطاع ولا سيما في الطاقة الشمسية، فهاذ القرارين كان جد مهم أننا نصدروهم.

لتوفير المناخ والإطار الملائمين لتشجيع المستثمرين الخواص قامت الوزارة بمبادرات تشريعية جديدة شملت مشاريع قوانين قيد المصادقة في المؤسسة

من صفحات المجد والشموخ في تاريخ كرة القدم، لما قدمه ويقدمه من إنجازات معنة في التألق والإبهار.

ونسأل الله تعالى أن يوفق منتخبنا الوطني في مباراته الحاسمة للنصف النهائي ليوم غد، على أن تحقق آمال الجماهير العربية والإفريقية العريضة في بلوغه نهائي كأس العالم.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، أعطي الكلمة للسيد الأمين، لإطلاع المجلس على ما جد من واردات ومراسلات.

تفضل السيد الأمين المحترم.

المستشار السيد ميلود معصيد، أمين الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

توصل المجلس من مجلس النواب بمشروع قانون تنظيمي رقم 48.22 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة السيد الوزير المنتدب لدى لرئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، يخبر من خلالها المجلس، أن السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، ستتولى الإجابة بالنيابة عن الأسئلة الموجهة لقطاع الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات. وكذلك، بمراسلة من رئيس الفريق الاشتراكي، يطلب من خلالها تأجيل سؤال الفريق الموجه لقطاع الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، حول "دعم المهنيين بقطاع الصيد البحري" إلى جلسة لاحقة.

وبالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة من 7 دجنبر 2022 إلى تاريخه، فهي كالتالي:

- الأسئلة الشفهية: 21 سؤالا؛

- الأسئلة الكتابية: 4 أسئلة؛

- الأجوبة الكتابية: 8 أجوبة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا جزيلا السيد أمين الجلسة.

ونستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه لقطاع الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة وموضوعه "تدابير تحرير الطاقة متوسطة التوتر للشركات المغربية الصغيرة والمتوسطة من أجل تحسين القدرة التنافسية وإعدادها لضريبة الكربون في عام 2023".

للطاقات المتجددة بحلول سنة 2050؛

✓ توليد الطاقات المتجددة اللامركزية؛

✓ وضع رافعات تكنولوجية وتسعيرية لتنظيم الانتقال إلى الطاقات المتجددة؛

✓ الرفع من القدرة التخزينية؛

✓ تشجيع وترتيب أولويات المبادرات والاستثمار الخاص.

نرى اليوم أن الشركات المتصلة بشبكات التوتر العالي والتوتر العالي جدا (la haute tension) التي تتمتع بإمكانيات الوصول إلى الكهرباء الأخضر المقدم بموجب قانون 13.09، العمل على تعميم هذا الإجراء سيؤدي إلى تحسين القدرة التنافسية للشركات المغربية وزيادة استخدام الطاقة المتجددة بين هذه الشركات، وبالتالي تقليل بصمتها الكربونية مما يسمح بخفض تكلفة الكهرباء للشركات، تحسين قدرتها التنافسية، زيادة استعمال الطاقات المتجددة بين هذه الشركات، وأيضا تقليل بصمتها الكربونية. بالإضافة إلى ذلك، فإن إمكانية الحصول على الطاقة الخضراء ستمكن من جلب المزيد من المستثمرين.

تلكم، السيدة الوزيرة، رؤيتنا في الاتحاد العام لمقاولات المغرب من موقعنا كفاعلين في هذا المجال، والتي نأمل منكم أخذها بعين الاعتبار بهدف تخفيض كلفتها الطاقية من جهة وتعزيز الانتقال الطاقى التي انخرطت بلادنا فيه، طبقا للتوجيهات الملكية السامية. والسلام عليكم ورحمة الله.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة المستشار المحترم.

نمر الآن إلى السؤال الثاني موضوعه "إنقاذ المصفاة المغربية للبتروك "سامير"."

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، الأستاذة فاطمة تفضلي.

المستشارة السيدة فاطمة زكاغ:

أيوز السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

نسألكن عن الإجراءات المتخذة لإنقاذ مصفاة "السامير"؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة في إطار الرد للسيدة الوزيرة المحترمة، تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

التشريعية والتي نأمل من مجلسكم الموقر الدعم وتسريع المصادقة عليها، كالمشروع ديال القانون 40.19 اللي هو مغير ومتمم للقانون 13.09 ديال الطاقات المتجددة ومشروع القانون رقم 82.21 اللي متعلق بالإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية.

وكما تعلمون، احنا نعمل ولأول مرة في التاريخ ديال المغرب على وضع واحد النظام ديال شهادة الأصل للكهرباء اللي هي منتجة انطلاقا من مصادر ديال الطاقات المتجددة وذلك لتمكين المستهلكين الصناعيين والمقاولات والنسيج المقاولاتي من إثبات مصدر الطاقات التي يستعملونها في سلسلة الإنتاج لديهم، وبالتالي إن شاء الله تفادي أي ضريبة الكربون المستقبلية. وإضافة إلى ذلك، تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية بين الحكومة والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب تحت رئاسة السيد رئيس الحكومة من أجل تزويد الصناعة بالكهرباء انطلاقا من مصادر الطاقة المتجددة، وكيف ما نتعرفو كنههدف الاتفاقية إلى توفير واحد الطاقة اللي هي تنافسية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة وشكرا على احترام الوقت.

الكلمة في إطار التعقيب للفريق المحترم، السيد محمد رضى تفضل.

المستشار السيد محمد رضى الحميني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة كنشكروكم على الجواب دياكم.

تعتبر الطاقة من بين العوامل الرئيسية في ارتفاع تكلفة الإنتاج وبالتالي الحد من تنافسية المقاولات والاقتصاد الوطني، وقد سطر النموذج التنموي الجديد من بين أهدافه جعل المغرب رائدا إقليميا في الطاقة ذات المستوى المنخفض لانبعاثات الكربون، وتحديد تكلفة الطاقة الكهربائية في حدود 0.5 درهم للكيلو وات في الساعة بالنسبة للصناعات المستهلكة للطاقة بكثافة وذلك بحلول سنة 2035.

لذا، فقد أصبح من اللازم تسريع إصلاح القطاع والعمل على تحرير التدريجي من خلال دمج الشبكات الكهربائية ذات الجهد المتوسط في المحيط المحرر وإنشاء هيئة تقنين تضمن مصادقية التكاليف وجودة الفاعلين. بالإضافة إلى ذلك، فإننا ندعو إلى تحرير الإمكانيات الكاملة للامركزية الإنتاج، خاصة فيما يتعلق بضع فائض الطاقة واعطاء فرص الاستثمار لفائدة أطراف أخرى قادرة على بيع الكهرباء الموجه للاستهلاك الذاتي.

السيدة الوزيرة،

إن تحرير إمكانيات تطوير الطاقات المتجددة على نطاق واسع أمر ممكن وبتكاليف معقولة من خلال استراتيجية مناسبة تستند أساسا إلى:

✓ الإسراع في تطوير الطاقات المتجددة باعتماد نصيبها في مزيج استهلاك الكهرباء كمشروع رئيسي من أجل الوصول إلى تعميم شبه كامل

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.

الكلمة للمجموعة المحترمة في إطار التعقيب على رد السيدة الوزيرة.

المستشارة السيدة فاطمة زكاغ:

السيدة الوزيرة الملمف ديال الشركة ديال "السامير" أصبح قضية وطنية وإعادة التشغيل ديالها أصبح مطلب شعبي آني.

السيدة الوزيرة، الشعب المغربي اكتوى بلهيب ديال الأسعار واحترق بالارتفاع المهول لأثمنة المحروقات والتي انعكست سلبا على أسعار جميع المواد الأساسية، حيث اتخذت الحكومة موقف المتفرج إزاء هذا الوضع المتردي الذي أصبحت تعيشه فئات عريضة من المجتمع المغربي.

السيدة الوزيرة، قانون المالية لسنة 2023 اللي مررته الأغلبية ديالكم العددية بمجلسي البرلمان بعد أن أعدته بطريقة انفرادية وخارج كل مقاربة تشاركية لم يأت بأي جديد، وتنكر لشعار الدولة الاجتاعية اللي رفعته هاذ الحكومة، ولم يتضمن أية إجراءات لحماية القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات في ظل الارتفاع الغير مسبوق لنسب التضخم.

كما أن الحكومة رفضت مقترحي قانونين تقدمت بهم مجموعة (CDT¹) بمجلس المستشارين:

الأول يتعلق بتأميم الشركة المغربية لصناعة التكرير "سامير" التي توجد في طور التصفية القضائية إلى تفويت جميع الأصول والممتلكات والعقارات والرخص وبراءات الاختراع المملوكة لها مطهرة من الديون والرهون والضمانات لحساب الدولة المغربية.

أما الثاني فيهم تسقيف أسعار المحروقات.

السيدة الوزيرة، إن العودة إلى تكرير البترول بمصفاة "السامير" بالمحمدية أصبحت مطلب شعبي ووطني وباتت ضرورة أساسية من أجل تعزيز الأمن الطاقوي بالمغرب، فهي قادرة على توفير 67% من حاجيات المغرب من المواد النفطية مع فائض للتصدير من المنتوجات النصف مصنعة، وكذا المساهمة في تخفيض أسعار المحروقات، ما يعني أن ثمن الكازوال غادي ينقص بـ 4 دارهم على الأقل.

لذلك، أضحى من غير المستساغ تلكا الحكومة في إيجاد حل كامل بالخروج بشركة "سامير" من مخاطر الإفلاس واتخاذ موقف سلبي من مطلب إعادة تشغيل هذه الجوهرة الصناعية للمساهمة في تجاوز التداعيات الخطيرة للأزمة الطاقوية العالمية والحفاظ على آلاف مناصب الشغل المباشرة والغير مباشرة.

السيدة الوزيرة،

متى ستتجاوز الحكومة في شخصكن منطق التصريحات المعبرة عن مجرد نوايا لما تسمونه تدارس مختلف السيناريوهات التقنية والاقتصادية لإيجاد حلول مناسبة للملف شركة "سامير" الذي ترى أنه يتسم بتعقيد غير مسبوق

والسيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فأود في البداية أن أشكر السيدة المستشارة المحترمة عن مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل على تفضلكم ل طرح هذا السؤال حول شركة "السامير".

فكما تعلمون ملف مصفاة "السامير" يتسم بالتعقيد غير المسبوق ونتيجة تراكم لأكثر من 20 سنة للمشاكل وتراكم أكثر من 20 سنة للديون، ومشاكل بين المستثمر والدولة المغربية، فالشيء الذي نتج عنه توقف المصفاة وإحالة الملف على القضاء وقضت المحكمة التجارة بالدار البيضاء بالتصفية القضائية للشركة مع استمرار نشاطها تحت إشراف سانديك وقاضي منتدب، وهو الحكم الذي تم تأييده في الاستئناف.

ففيما يخص نشاط التكرير، لا بد من التذكير أن المغرب بلد غير منتج للنفط لكي يكون نشاط التكرير ركيزة في استراتيجيته الوطنية الطاقية، وهذا ما ورد في الاستراتيجية الطاقية لسنة 2009.

وكما تعلمون نحن في صدد تحيين هاذ الاستراتيجية الطاقية، إن المنظومة الطاقية لبلادنا لم تسجل أي خلل في التزويد ديال الطاقة، تمت تلبية حاجة السوق الوطنية كلها، علما أن المادة الطاقية الوحيدة الذي حصل فيها خلل في التزويد هاذ العام هو الغاز الطبيعي، وكما تعلمون تم حل المسألة رغم الأزمة العالمية غير المسبوقة في وقت جد وجيز.

فملف شركة "السامير" هو ملف استثنائي مهم يجب التعاطي معه بشكل معقلن مع ضرورة بلورة تصور واضح في تديره مع مراعاة مصالح الدولة المغربية كمنسثمر ومصالح اليد العاملة لشركة "السامير"، ومصالح سكان مدينة المحمدية.

فالوزارة كما تعلمون تدرس مختلف السيناريوهات التقنية والاقتصادية لإيجاد الحلول المناسبة أخذا بعين الاعتبار مصالح هاذ الفئات الثلاثة وسيتم الإعلان على هذه الحلول في الوقت المناسب.

كما أود أن أشير إلى التوصية التي وردت في رأي مجلس المنافسة الصادر في 31 غشت 2022، حيث أنه من أجل التوفر على المعطيات الاقتصادية الدقيقة والحينة بشأن صناعة التكرير على الصعيد العالمي وإجراء التحكيم الضروري بشأن الحفاظ وتطوير محتملين لنشاط التكرير بالمغرب، أوصى المجلس بإجراء دراسة اقتصادية وتقنية معمقة من شأنها توفير عناصر إجابة مضبوطة عن طريق إدماج التطورات التي يشهدها نشاط التكرير على الصعيد العالمي.

فالوزارة تتفاعل طبعاً مع هذه التوصية في إطار شراكها مع المستثمرين الخواص الذين قد يبدون اهتماماً ولو كان ضعيفاً بنشاط التكرير بالمغرب. شكراً.

¹ Confédération Démocratique du Travail

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

والسيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فأولا، أود أن أشكر، السيد الرئيس، السيد المستشار المحترم من فريق الأصالة والمعاصرة، لتفضلكم بطرح هاذ السؤال، اللي كيمس بالطاقات المتجددة.

فكما سبقت الإشارة إليه، الحكومة حريصة على تسريع تطوير الطاقات المتجددة، حيث تم مواصلة الجهودات لتعزيز المنظومة القانونية والتنظيمية، بهدف توفير المناخ والإطار الملائم لتشجيع المستثمرين الخواص، من خلال إصدار هاذ القرارين اللي أشرت لهم، اللي طال انتظارها منذ 2011-2015، تقريبا مجال "الاسامير"، وكذا تسريع إخراج نصوص قانونية قيد المناقشة حاليا بمجلسي البرلمان.

فالوزارة منكبة على تسريع إنجاز المشاريع التي توجد قيد التطوير، بقدره إجمالية تناهز 4.6 جيجاواط، وللإشارة تم أيضا الترخيص لمشاريع من الطاقات المتجددة لفائدة المكتب الشريف للفوسفاط، من أجل إزالة الكاربون في مختلف أنشطته الصناعية.

وقامت الوزارة بإطلاق برامج ومبادرات لتطوير مشاريع الطاقات المتجددة، ستمكن من رفع حصة هاذ الطاقات.

أولا، غنعتي المثل ديال الشروع في إنجاز برنامج مهم قدرة إجمالية تبلغ 400 ميغاواط من الطاقة الشمسية الفوتوضوئية، بهدف دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، تم انتقاء أربعة ديال الشركات من أجل إنجاز هاذ المشاريع بسبعة مواقع.

اشتغلنا أيضا على إنجاز برنامج تزويد المناطق الصناعية بطاقة كهربائية نظيفة كما أشرت ليها من قبل، وكنشتغلو الآن على العمل على تطوير الطاقة الهيدروجينية نظرا لتوفر المغرب على موارد طاقية متجددة وفيرة وعلى خبرة كبيرة في ميدان الطاقات المتجددة.

ونحن على إثر إعداد وبلورة خارطة طريق وطنية للتمين الطاقى للكثلة الحيوية بما فيها النفايات المنزلية والنفايات الفلاحية والغابوية وكذا المياه العادمة، والقيام بالدراسة ديال تقييم ديال مكامن الطاقة البحرية والشروع في بلورة خارطة الطريق لتطويرها.

وأيا فيه تزويد محطات تحلية مياه البحر بالطاقات المتجددة، خاصة طبعا الطاقات الريحية والشمسية، وتم، كما تعلمون، الترخيص لأول مشروع، والذي يوجد قيد التطوير بمنطقة الداخلة.

فكما أشرنا له في يومنا الدراسي في هذا الصباح، الإصلاحات التشريعية المؤسسية والبرامج التي تم إطلاقها انسجاما مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، ستساهم في إعطاء واحد الدفعة جديدة.

أولا، لهاذ الإطار التشريعي والمؤسسي.

لتتفاعل بشكل إيجابي مع مقترحي القانونين المقدمين من طرف مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أو على الأقل الإدلاء بتعليق لموقفكم الراض لهذه المبادرة التشريعية.

كما أنه يتعين عليكم فتح حوار جاد ومسؤول مع المعنيين المباشرين بوضعية هذه الشركة على أرضية الاقتراحات العملية التي تقدموا بها لأجل إعادة تشغيل المصفاة واللي كتوصل ديون الدولة المغربية عليها تقريبا 70%، ملف "الاسامير" ليس للمزايدة، بل هو ملف أمة ومصير الآلاف ديال العمال.

بغينا تقولي للمغاربة الحقيقة وتجاوبوهم بكل صراحة على هاذ الملف هذا، لأن الأدوار الاستراتيجية لهذه المصفاة تندرج ضمن المقومات الأساسية للسيادة الطاقية والمصلحة الوطنية.

لنا يتعين عليكم، السيدة الوزيرة، الإنصات لصوت الحكمة وتفعلو المطلب الشعبي..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا انتهى الوقت.

الكلمة للسيدة الوزيرة في إطار ما تبقى من الوقت بإيجاز وتركيز.

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة:

إيجاز وتركيز، أنا موافقة أنه هذا ملف استثماني ليس له علاقة بالمزايدات، ولا يجب أن يستعمل للمزايدات السياسية أو لا التقنية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.

نمر للسؤال الثالث موضوعه "التدابير المزمع اتخاذها للرفع من نسبة الطاقات المتجددة في الباقة الطاقية الوطنية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

تفضل السي خليلد.

المستشار السيد خليلد البرنشي:

شكرا السيد الرئيس.

نسائلكم السيدة الوزيرة، حول التدابير التي اتخذتها وزارتك للرفع من نسبة الطاقة المتجددة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للحكومة.

السيدة الوزيرة، تفضلي.

السؤال الثالث.

الطاقات الأخرى التي تعمل بالوقود الأحفوري كالغاز والنفط، كما أن تكلفة تشغيل المفاعلات النووية ملائمة في المدى المتوسط والطويل من تشغيل محطات الفحم أو الغاز الطبيعي، إذا أخذنا كذلك الاعتبارات بما فيها الاعتبارات المناخية.

السيدة الوزيرة المحترمة،

لناكلنا اليقين بأن الحكومة المغربية اتخذت المسار الصحيح بتركيزها على تفعيل المخططات الإستراتيجية، التي تنهجها بلادنا تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، من أجل تمكين بلادنا من القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة النظيفة والقليلة الكربون، وتحقيق كذلك المخزون الضروري لتصديره نحو الخارج في أفق بلوغ درجات التميز في هذا المجال على المستوى العالمي، وذلك من أجل التمتع في الاقتصاد الخالي أو القليل من الكربون في العقود القادمة، كما جاء توضيح ذلك في بيان الديوان الملكي بشأن الجلسة العامة، التي خصصت لتطوير الطاقات المتجددة والآفاق الجديدة في هذا المجال، والتي دعا فيها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، إلى تسريع وتيرة تطوير الطاقة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.
السيدة الوزيرة لقد استهلكتم حقا كاملا في هذا السؤال.
وبالتالي نمر إلى السؤال الرابع وموضوعه "الأعمدة الكهربائية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

تفضل أستاذ سي محمد حمي.

المستشار السيد محمد حلمي:

شكرا السيد الرئيس.
السيدة الوزيرة المحترمة،
السيد الوزير المحترم،
الإخوان والأخوات المستشارين والمستشارات المحترمين،
ما هي إستراتيجية المكتب الوطني للكهرباء من أجل صيانة الأعمدة الكهربائية؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.
جواب السيدة الوزيرة المحترمة.

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة:

شكرا الرئيس المحترم.

وثانيا، كل المشاريع ديال الطاقات المتجددة، من أجل تحقيق هاذ الهدف ديال 52% في الكم والكيف بالنسبة للطاقات المتجددة، بل في أفق 2030. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.
الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.
تفضل السي خمار، السيد الرئيس.

المستشار السيد الخمار المرباط:

شكرا السيد الرئيس.
السيدة الوزيرة المحترمة،
السيد الوزير المحترم،
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

كما تعلمون تعد الطاقات المتجددة من أهم القطاعات الإستراتيجية للحفاظ على الاقتصاد الوطني وتقويته، فالجميع يعلم بأن الاعتماد الحصري على الوقود الأحفوري المستورد من شأنه أن يؤدي إلى إخضاع أي دولة للأهداف الاقتصادية والسياسية للدول الموردة.

أما الطاقات المتجددة بالنظر إلى تواجدها في ريع أنحاء العالم وليس في مناطق محددة، كما هو الحال بالنسبة للوقود الأحفوري، فإن الاعتماد عليها يقلل من الحاجة للوقود ويساهم في محاربة تغيير المناخ، هذا دون أن ننسى أن أهمية المزايا التي يمكن أن تنتج عن الاستثمار في الطاقات المتجددة، من قبيل فرص العمل التي قد توفرها بشكل أكبر مقارنة مع قد تحدته مصادر الطاقات الأخرى.

السيدة الوزيرة المحترمة،

في إطار تنوع مصادر الطاقة، لا مناص اليوم من المضي قدما في دراسة إمكانية استعمال الطاقة النووية خاصة في مجال تحلية مياه البحر وتقديم جواب علمي وإستراتيجي على مشكلة ندرة المياه، حيث يمكن للطاقة النووية زيادة على وليس تعويضا على استعمال الطاقات المتجددة، أن تساهم بطريقة فعالة في مجال الأمن الطاقى والأمن المائي والأمن الغذائي، وتضمن مجابهة عدد من التحديات التي ستواجهها الأجيال الحالية والمقبلة.

السيدة الوزيرة المحترمة،

هناك تجارب دولية ناجحة في هذا المجال، كما أن للمملكة المغربية بنية تحتية، كما تعلمون، بشرية وقانونية بموجب القانون 142.12 المتعلق بالأمن والسلامة في المجال النووي والإشعاعي، وهناك أكثر من 50 نص تنظيمي لتنزيل هذا القانون، زيادة على عدد مهم من الأطر المكونة في هذا الميدان، إلى جانب ذلك فإن استعمال المفاعلات النووية ذات الوحدات الصغيرة والمتوسطة القدرة لها أسعار منافسة وزمن بنائها معقول، مقارنة مع محطات

تعقيب الفريق المحترم.

السي محمد حلمي تفضل.

المستشار السيد محمد حلمي:

شكرا السيدة الوزيرة على ما تقدمت به، في الحقيقة هو في صلب الموضوع.

ولكن، السيدة الوزيرة، في إحدى حدائق العمومية بأحد المدن المغربية، هناك مصرع طفل ليلة الخميس 3 سبتمبر 2022 بسبب صعقة كهربائية من عمود إنارة عمومية.

أريد، السيدة الوزيرة، أن أتقاسم معكم، السيدة الوزيرة، هذا الحادث الذي ليس الأول ولن يكون الأخير، لأبرهن لكم إلى أن عدم صيانة الأعمدة الكهربائية والأسلاك المتواجدة خارج وداخل كل طريق خطرا متزايدا على المارة بمختلف أعمارهم، مما يفرض تنسيقا متزايدا بين المجالس الترابية والوكالات الوطنية للكهرباء أو من يقوم مقامها من أجل العمل على تفادي مثل هذه المخاطر بالصيانة الدورية والأولية، فهنا نتحدث عن سلامة المواطن كأولوية. كما أن الوضعية الخطيرة التي توجد عليها بعض هذه الأعمدة، خصوصا في بعض المدن، يترك أثر من السؤال ويتحكم في الجهات المعنية التدخل العاجل والمزيد من التدقيق في حالة مخالفة القانون، وخصوصا نحن نعيش على أخبار الحادث المميت الذي تعرض له المارة في الشارع العام، السيدة الوزيرة، ومستعملي الطريق تارة في غياب الصيانة وتارة أخرى من ضعف الجودة.

وهنا نتساءل: لماذا يتم وضع المحولات الكهربائية أسفل هذه الأعمدة لتكون في متناول الأطفال أو المختلين عقليا، ولهذا أتوجه عبركم للمكتب الوطني للكهرباء لأدعوه إلى مزيد من العمل وتفعيل الشراكات مع الجماعات الترابية، وهي المناسبة لأفتح قوس، السيدة الوزيرة، وأنبه إلى أن بعض الوكالات وكالات المكتب الوطني للكهرباء بمدينة وزان ومدينة شفشاون نموذجاً تقوم باستخلاص مساهمة الساكنة في مشاريع تكلفت بها الجماعة الترابية والمجلس الإقليمي، ويتأدية هذا الحال جماعة سيدي رضوان حيث وجدت 230 أسرة من الساكنة نفسها ملزمة بأداء 2500 درهم للمكتب الوطني للكهرباء، زيادة على تكاليف الربط، المؤكد أن هذا المكتب يعرف استخلاص لمداخيل مهمة، لذلك عليه أن يترجمها على أرض الواقع أو يقوم...

وشكرا السيد الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت.

شكرا جزيلاً السيد المستشار المحترم.

السيدة الوزيرة هل من رد على التعقيب في حدود بعض الثواني؟ تفضلوا.

والسيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أولا أريد أن أشكر السيد المستشار المحترم عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية على طرح هذا السؤال الذي يتعلق بالأعمدة الكهربائية، ولكن هو في طبيعة الحال هو سؤال جوهري، لأنه كيمس واحد السؤال الذي هو الشبكة كيفاش نصينو الشبكة الكهربائية، الذي هو العمود الفقري ديال القطاع الطاقى في المملكة المغربية.

فترجعو للسبب ديال التلاشي ديال الأعمدة الكهربائية والسقوط ديالها، فهذا، كيف ما كتعرفو، تيرجع في معظم الأحيان إلى واحد الظروف التي هي طبيعية مناخية، استثنائية، مثلا الفيضانات وانجراف التربة، التي تعرفها بعض المناطق، هذا من جهة.

من جهة أخرى تيرجع إلى تسوس الأعمدة بالمناطق الجبلية بسبب بعض الحشرات، كالنمل الأبيض والفطريات.

فلتصدي لهذه المشكلة، كيعمل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على استبدال، بطريقة منتظمة هاذ الأعمدة التي هي متساقطة، من خلال التدخل ديال الفرق، التي هي متخصصة لإصلاح وتبديل هذه الأعمدة، والقيام بمجموعة من التدابير والإجراءات، أذكر منها:

أولا إحصاء الأعمدة الكهربائية التي متضررة؛

وثانيا، تحسين نوعية الخشب، نوعية الأعمدة الخشبية التي تستعمل، من خلال أولا تحديث وتقييم المواصفات التقنية فيما يخص إنتاج الأعمدة الخشبية، ووضع معايير تقنية جديدة خاصة بالتزود بهذه الأعمدة الخشبية مع مسطرة ديال المراقبة ديالها، لأنه في بعض الأحيان تبيكون الغش، والشروع في استعمال أصناف جديدة من الأعمدة التي فولاذية، ودراسة استعمال أبراج معدنية من فئة الضغط المنخفض.

وقد تم استبدال أكثر من 230.000 عمود خشبي ما بين 2010 حتى لشتنبر 2022، وكانت واحد التكلفة إجمالية تتفوق 400 مليون درهم، ورصد واحد المبلغ ديال 276 مليون درهم من أجل إنجاز أشغال استبدال الأعمدة المتلاشية وصيانة الشبكة المعنية خلال السنوات ما بين 2022-2024.

وختاما، هو طبعاً المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب مستمر في تعبئة الإمكانيات المادية والبشرية لتقديم هذه الخدمات التي كترضي الزبناء، ولكن السؤال الجوهري هو أنه أقل من 15% ديال ميزانية الاستثمار وميزانية الصناعة ديال المكتب هي تدخل في الشبكة ديال النقل، فخصنا نعاود نشوفو هذه الحصة ديال الاستثمار والصيانة في الميزانية ديال المكتب الوطني للماء الصالح للشرب والكهرباء.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

2021، حجم الإنتاج الإجمالي للمواد المعدنية 41 مليون طن في 2021، 838 مليون طن منها من الفوسفات، والاستثمارات المعدنية كتنفوق 13 مليار ديار الدرهم في سنة 2021، ولكن 12 مليار ديار الدرهم خاصة بالفوسفات، فكتشوف واحد توازن ما بين عدة معادن.

البحث عن المعادن على الفوسفات كيتطلب استثمارات ضخمة وجد مهمة، والملاحظ أن الاستثمارات المخصصة للاستكشاف والبحث من قبل الفاعلين المنجمين بالقطاع المعدني عدا الفوسفات 1 مليار ديار الدرهم برسم سنة 2021، لا ترقى إلى المستوى المطلوب لتقييم هاذ الثروات ديار باطن الأرض المغربية التي تظل لحد الآن غير مستكشفة بما فيه الكفاية.

بناء على هذا المميزات والإكراهات اللي مرتبطة بالاستثمار في قطاع المعادن عدا الفوسفات، فإن الوزارة كتنسعى إلى دعم وتشجيع البحث والتنقيب على المعادن الذي يعتبر مرحلة أولية لتحديد جدوى الاستغلال المنجمي.

للتذكير، احنا نواصل تنزيل مجموعة من الإجراءات والإصلاحات للنهوض بقطاع المعادن وجعله رافعة للتنمية على الصعيد الجهوي والمحلي، فكان المصادقة على مشروع ديار الرسوم المتعلقة بالمنطقة المنجمية لتأفيلالت وفكيك، الذي سيمكن من عقد أول اجتماع للمجلس الإداري لهاذ المركزية ديار الشراء والتنمية للمنطقة المنجمية لتأفيلالت وفكيك والذي لم ينعقد منذ سنة 2016، حتى هاذي زيدها على "السامير"، بما سيمكن من تفعيل آليات الحكامة للمركزية والقيام بالمهام المنوطة بها وتفعيل مجموعة من الوصايات، تحديث وتجويد الإطار القانوني للمناجم حيث تعمل الوزارة على إعداد مشروع قانون المتعلقة بتغيير القانون 33.13 اللي كيتعلق بالمناجم والنهوض بالقطاع المعدني وإعطائه دينامية جديدة بتحيين المخطط المغربي "المغرب المعدني 2021-2030".

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

التعقيب للفريق المحترم، الكلمة لكم مولاي عبد الرحمان. تفضلو.

المستشار السيد مولاي عبد الرحمان ابليللا:

شكرا السيدة الوزيرة.

هاذ المعطيات الرقمية اللي قدمت، السيدة الوزيرة، هي اللي خلاتنا نوضو هاذ السؤال ونسائلو أشنو هي إستراتيجية الحكومة فهاذ الإطار واللي على كل حال هي استراتيجية مهمة كتنوازي هاذ الأهمية.

غير احنا نقولو كين بعض الأمور أساسية خصها المعالجة فيما يتعلق بهذا القطاع.

أولا، الأمر الأول هو أنه بلادنا باقي ما مستكشفة بالقدر المعلوم ولا

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة:

شكرا السيد الرئيس.

هذا طبعا خبر مأساوي، ولما تكون السلامة ديار المواطنين ممسة، وخصوص إذا كان طفل فهذا طبعا خبر سيء جدا.

هي طبعا السلامة، هذا تيطرح السؤال ديار المسؤولية في مجال التوزيع ديار الكهرباء والإنارة العمومية اللي هو غيتفعل ويتعطى أكثر وأكثر للشركات الجهوية اللي هي غتمكن بهاذ المسؤولية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.

ونفر إلى السؤال الخامس والأخير في قطاع الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة.

موضوع السؤال: "استراتيجية الحكومة للنهوض بقطاع المعادن".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل أمولاي عبد الرحمان.

المستشار السيد مولاي عبد الرحمان ابليللا:

شكرا السيد الرئيس.

راه قلت السؤال إستراتيجية الحكومة للنهوض بقطاع المعادن؟

شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة الوزيرة في إطار الرد.

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

أولا الشكر للسيد المستشار المحترم عن فريق التجمع الوطني للأحرار على طرحه هذا السؤال اللي هو هام اللي كيتعلق بالإستراتيجية ديار الحكومة للنهوض بقطاع المعادن اللي هو قطاع أفقي وجد مهم فيما يخص التشاركية مع الجماعات الترابية.

فهو واحد القطاع اللي عندو واحد الدور رئيسي في التنمية الاقتصادية والتنمية المحلية والتنمية الاجتماعية على الصعيد الوطني والجهوي والمحلي.

هاذ القطاع تيتعتبر بما في ذلك الفوسفات من الركائز الأساسية في الاقتصاد الوطني، وما فيها باس تعطيم بعض المعطيات بالمساهمة والاستثمارات اللي كايينة في هاذ القطاع.

فالمساهمة في قيمة الصادرات الوطنية عندها 26% في سنة 2021، 86 مليار ديار الدرهم، رقم المعاملات تيقارب 100 مليار ديار الدرهم في سنة

السؤالان تجمعهما وحدة الموضوع لذا سنعرضها دفعة واحدة. والبدية مع سؤال فريق الأصالة والمعاصرة، وموضوعه "الإجراءات التي اتخذتها وزارة التشغيل لمواكبة حركة اليد العاملة المغربية بالخارج". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة. السي لحسن الحسنائي، تفضل.

المستشار السيد لحسن الحسنائي:

شكرا السيد الرئيس المحترم. نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن الإجراءات التي اتخذتها وزارة التشغيل لمواكبة حركة اليد العاملة المغربية بالخارج. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم. السؤال الثاني في نفس الموضوع للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية. تفضل السي عبد السلام، السيد الرئيس المحترم تفضلوا.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس. السيدة الوزيرة، السيد الوزير، الأخوات والإخوة، ما هي الإجراءات التي تقوم بها الحكومة لمواكبة اليد العاملة بالخارج؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم. الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤالين معا. تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة نيابة عن السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيد الرئيس المحترم والسيدات والسادة المستشارون المحترمون. أود في البداية أن أشكركم على طرح هذين السؤالين الهامين، المحوريين حول الإجراءات المتخذة لمواكبة حركة اليد العاملة. ويعتبر هذا التطوير ديال التشغيل على المستوى الدولي توجهها استراتيجيا لتعزيز قدرات الرأسمال البشري والافتتاح على منافذ إضافية لإدماج الباحثين عن الشغل في الحياة المهنية. وفي هذا الإطار، تسهر وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات بتنسيق مع القطاعات الوزارية المعنية على تتبع القضايا

المطلوب، احنا ما نتعرفوش الحقيقة أشنو هوما المعادن اللي عندنا وما كنعرفوش أشنو هوما الاحتميات ديالنا فهاذ المعادن كما وكيفا.

ثانيا، كيبان لي وكيبان لواحد المجموعة ديال المتبعين بأن الأغلبية، واحد النسبة كبيرة من المقاولات اللي كتنشغل فهاذ الميدان كتنشغل بشكل عشوائي، ويمكن لنا نقولو كاع كتتهب الثروات المعدنية ديال بلادنا دون قيمة مضافة ودون صناعة تحويلية، دون التشغيل المطلوب، حيث أن هاذ المقاولات كتشترى ولا كتنسخرج المعدن خاما وكتصدرو خاما ويمكن لنا كاع نهضرو ونوصفو هاذ العملية باقتصاد الربح.

في حين المطلوب هو أنه المقاولات ديالنا خصها اللي كتنشغل فهاذ الميدان خصها تكون عندنا استثمار حقيقي، خصها تكون عندنا صناعة تحويلية بحال اللي كاين عند (OCP²)، وفالحقيقة احنا ما كنعطالبوش بأنه هاذ المقاولات أنه هاذيك الكمية اللي تستخرجها تحولها بشكل كلي، ولكن على الأقل تحول واحد القدر مهم منها، بحال في بعض الدول مثلا الصين كتفرض أنه 60% في المية ديال المعدن المستخرج يتحول والباقي يمكن يتصدر خام. هاذ الأمر يمكن لنا نتداركه فالقانون يمكن لنا نتداركه في دفتر التحملات مع هاذ المقاولات.

السيدة الوزيرة،

أنا غنتحدث أيضا على ذلك المؤسسة العمومية الي تذاكرتو عليها اللي هي (CADETAF³) هاذ المؤسسة ممة جدا اللي كتقوم في تافيلالت واللي كتشغل على تافيلالت وعلى فكيك، واستبشرنا خيرا بأنه هاذ المجلس الإداري اللي كترأسو غادي ينعقد.

ولكن احنا كنعطالبو أيضا أنه ضرورة تدعيم وتعزيز هاذ المؤسسة بالموارد البشرية والتقنية اللازمة وأيضا ضرورة توسيع مجال اختصاصها ليشمل مناطق أخرى، حتى نتمكن من محاربة هذالك الاستغلال العشوائي للثروات ديالنا. أخيرا، السيدة الوزيرة، احنا من المناسب أيضا الارتقاء بأوضاع الصناع التعديبيين من أجل تقليص هاذ المسألة ديال البطالة وأيضا وهذا هو المهم أيضا إشراك الشباب وأبناء المناطق اللي كيتوجدو فيها هاذ الشركات ديال الاستغلال. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الرئيس، شكرا جزيلًا.

إذن نمر الآن للسؤالين الموليين الموجهين لقطاع الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، والتي ستولى الإجابة عنها مع باقي الأسئلة الموجهة لهذا القطاع بالنيابة مشكورة السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة كما أشار لذلك السيد الأمين.

³ Centrale d'Achat et de Développement de la région Minière du Tafilalet et de Figuig

² Office Chérifien de Phosphates

الاتفاق الثنائي المبرم بين البلدين.

أما فيما يتعلق بمواكبة العمال المغاربة المرشحين للهجرة، فإن الوزارة من خلال الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، سطرت برنامجا للمواكبة يمكن تلخيصه كالآتي:

- أولا، الدعم اللوجستيكي من أجل إجراء عمليات الانتقاء النهائي للمرشحين بحضور الجهات المشغلة وإجراء التكوينات التكميلية في المجال التقني واللغوي لفائدة المرشحين المنتقنين نهائيا، إذا ما رغب المشغل في ذلك؛

- المواكبة الإدارية للمرشحين ومساعدتهم في القيام بكل الإجراءات اللازمة للهجرة وتنشيط ورشات إخبارية حول ظروف العيش والعمل بالدول المستقبلية لفائدة العمال المرشحين للهجرة؛

- مواكبة المرشحين أثناء عمليات التسفير بالمعابر الحدودية، وتتبع الأفواج المهاجرة وإبقاء الاتصال مفتوحا مع المشغلين وتنظيم زيارات ميدانية لبعض الضيعات الفلاحية بالأقاليم الإسبانية المعنية؛

- مواكبة عودة العاملات الموسميات إلى أرض الوطن مع انتهاء الموسم الفلاحي، ومواكبة بعض العاملات الموسميات لإحداث مشاريع للدخول بالمغرب.

وتجدر الإشارة إلى الجانب التسويقي لخدمات التشغيل بالخارج مرتبط بإكراهات مادية وتنافسية قوية من لدن مكاتب الاستخدام الخاصة ومن بعض مصالح التشغيل بالدول التي تعتمد على هجرة اليد العاملة، ولاسيما منها الآسيوية.

ورغم هذه الصعوبات، فإن الوكالة مع وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات تعمل على ربط شركات مع عدد من الفاعلين وكذا استكشاف فرصا للعمل لفائدة الكفاءات المغربية، وتبقى شبكة السفارات المغربية طبعاً مفتوحة، فمن أجل تقوية تموقع المغرب للاستفادة من فرص الشغل المتاحة على الصعيد الدولي، تعمل الوزارة حاليا على بلورة إستراتيجية وطنية للحركة المهنية..

السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة، انتهى الوقت معذرة.
شكرا.

في إطار التعقيب على جواب السيدة الوزيرة، أعطي الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

السي لحسن تفضل.

المستشار السيد لحسن الحسناوي:

طبعاً في البداية بغيت نهنئكم، السيدة الوزيرة، على جوابكم القيم، وبنفس المناسبة بغيت كذلك..

أود كذلك بالمناسبة أن أشير إلى أن حركة اليد العاملة المغربية بالخارج

المتعلقة بالبحث عن فرص التشغيل بالخارج وعلى إعداد اتفاقيات اليد العاملة وتتبع تطبيقها، فهذه الوزارة تربطها اتفاقيات في مجال اليد العاملة مع مجموعة من الدول الأوروبية والعربية، 12 اتفاقية تهدف كلها بالأساس إلى تنظيم ومواكبة الهجرة المغربية إلى الخارج، كما أن الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات بالإضافة إلى خدماتها في تسيير الإدماج المهني على المستوى الوطني، تقوم أيضا بالوساطة في مجال التشغيل الدولي، إذ تتكفل بدراسة وتبديل عروض العمل الصادرة من الخارج والبحث عن فرص الشغل لفائدة العمال والأطر المغربية والمرشحين للهجرة.

وفي هذا الصدد، تم وضع عرض خدماتي موجه للمشغلين الأجانب وللمغاربة الراغبين في الهجرة من أجل العمل إلى جانب إحداث آليات ومساطر لتدبير هذه الخدمات، خصوصا كل ما يتعلق بمعالجة عروض الشغل، ضمانا لشفافية التدبير وحماية لتكافؤ الفرص لدى المرشحين للهجرة.

بخصوص الحصيلة في مجال التشغيل على المستوى الدولي برسم سنة 2022 إلى حدود متم شهر شتنبر، تم تشغيل ما مجموعه 26.627 عامل بالخارج، تم تكثيف علاقات الشراكة مع عدد من المقاولات الخليجية الرائدة بكل من قطر والإمارات العربية المتحدة التي تعمل سنويا على توظيف كفاءات مغربية متوسطة وعالية التكوين في عدة ميادين اقتصادية.

وفي هذا الصدد، تم تعيين مستشارين ملحقين بسفارتنا المملكة المغربية بكل من دولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة، تتجلى مهمتها في التعقيب عن فرص الشغل المتاحة بسوق العمل القطري والإماراتي وكذا السهر على تتبع العمال والأطر المغربية المنتقنين بهذين البلدين، في إطار عروض العمل التي تتم تليتها تحت إشراف الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، وتم السعي إلى إبرام اتفاقيات جديدة مع بلدان ذات أسواق شغل واعدة، إذ تم مؤخرا اقتراح مشروع اتفاقية في شأن استخدام العمال والأطر المغربية بالمملكة العربية السعودية، وتمت إحالتها إلى الجانب السعودي عبر القنوات الدبلوماسية في أفق التفاوض بشأنها والانفتاح على أسواق عمل جديدة من خلال توطيد الشراكة مع السفارة الكندية بالمغرب، نظرا للحاجيات المهمة من الكفاءات التي تعرفها مختلف الأقاليم الكندية في مجالات متعددة.

وتم الانفتاح على أقاليم جديدة بإسبانيا في إطار العمل الموسمي في المجال الفلاحي، مع دراسة إمكانية الولوج إلى مجالات أخرى كالنقل البحري والفندقة والأطعمة، وعقد لقاءات مع الاتحاد الفرنسي لمهن الصناعات الفندقية وكذا مع ممثلين عن النقابات الفلاحية لـ 3 جهات بفرنسا، من أجل استقطاب يد عاملة مغربية بالديار الفرنسية، ودراسة إمكانية الاستفادة من فرص الشغل بهولندا المعبر عنها من قبل الجهات المشغلة، سواء منها الموسمية أو القارة أو من خلال مشروع اتفاق مرتقب بين البلدين في مجال تبادل المهنيين الشباب، وتم إعادة عمليات جديدة مع الجانب الألماني في إطار التكوين بالتناوب في مجالات الفندقة والأطعمة والبناء، والانفتاح على سوق الشغل البرتغالي من خلال عقد لقاءات مع ممثلي قطاع الفلاحة والفندقة في إطار تنفيذ مقتضيات

السيدة الوزيرة، 26.600 منصب شغل، هذا خصنا نفتخرو به، سيما وحنا عاد قطعنا واحد الألم الكبير اللي كان عندنا في كورونا، ولقينا اليد العاملة الأجنبية، العمال فالخارج اللي دارو واحد الدعم كبير وكبير جدا لبلدهم المغرب، هذا شيء يثلج الصدر وفتنخر به.

غير احنايا للتوضيح، جاء جوابكم، السيدة الوزيرة، توضيحا محم وهذا هو الهدف من هذا السؤال، لأننا نسمع الكثير على المعاناة الكبيرة التي تطال العاملات، خصوصا العاملات في إسبانيا، وما سمعنا شيء لا يشرف المغرب والمغاربة بصفة عامة.

اليوم، السيدة الوزيرة، بفضل الجهود التي تبذلها حكومتنا وبفضل التوجيهات السامية لجلالة الملك، نحن منكبون اليوم على تطوير اليد العاملة، على تحسين القدرة ديال اليد العاملة لتصبح يد عاملة مؤهلة، ماشي كيف كنا كسميوها يد عاملة بأرخص ثمن، هاذ المفهوم ما بقاش، اليوم عندنا كفاءات اللي إن شاء الله غنبقاو نخدموهم فبلادنا إن شاء الله، بفضل هاذ المشاريع الإنتاجية اللي كاينة والي احنا منكبين عليها، ولكن حتى فالخارج كتمنى إلى بغينا نجرو أو نديو العمال ديالنا للخارج ننتبهو أيضا للمناطق النائية، المناطق النائية باش نختارو اليد العاملة، سيما وهاذ الظروف ديال الجفاف اللي كيغاني منها المغرب شأننا شأن معظم دول العالم، خصنا نهمو بالمناطق النائية باش نمتصو البطالة، اليد العاملة ما أحوجنا إلى تشغيلها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الرئيس، انتهى الوقت.

شكرا على الإسهام ديالكم.

إذن نمر الآن إلى السؤال الثالث، موضوعه "تحسين ولوج المقاولات الصغرى والمتوسطة للتمويل".

لكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق التجمع الوطني للأحرار لبطس السؤال. الأستاذة شياء تفضلي.

المستشارة السيدة شياء الزماحي:

السيدة الوزيرة المحترمة،

ما هي سياستكم المعتمدة في تيسير سبل ولوج المقاولات الصغرى والمتوسطة للتمويل؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة للسيدة الوزيرة، تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة نيابة عن السيد وزير
الادماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات:

تعد آلية مهمة تساعد على توفير مناصب للشغل بالنسبة للعديد من المواطنين والمواطنات، ومن المؤكد كذلك أن وزارة التشغيل في ظل التوجيهات الملكية السامية، تعمل بكل ما في وسعها لتوفير الظروف المناسبة والملائمة لتمكين هذه الفئة من الحصول على عمل يليق بكرامتها الإنسانية واعتبارها الواجب، سيما ونحن نعلم بأن استثمار المغرب في الرأسمال البشري لم يعد مجرد رقم في معادلة اقتصادية، وإنما يعد، وبكل يقين، خيارا إستراتيجيا، نروم من ورائه المضي قدما نحو تعزيز المكانة الحضارية، التي يستحقها المغاربة في المجتمع الدولي، وإبراز القيم المغربية التي نفتخر بها جميعا، بالنظر لما تحمله من سمات إنسانية، قل ما نجد لها نظيرا في مجتمعات أخرى.

وبناء عليه، السيدة الوزيرة المحترمة، فإنه يجب التركيز إلى جانب الجهود الجبارة والمحمودة، التي تقوم بها وزارة التشغيل والحكومة بكل مكوناتها، على القيام بما يلزم لمواكبة اليد العاملة المغربية بالخارج، لمساعدتها ودعمها لحل المشاكل التي قد تعترضها.

ونظرا لضيق الوقت، سأذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- أولا، رداءة ظروف العمل والمشاكل الكبيرة المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية؛

- ثانيا، انتشار التمييز، خاصة ضد العمال المنزليين، لعدم اعتبارهم عمالا في العديد من القوانين الدولية التي يشتغل فيها عمالنا؛

- ثالثا، محدودية إمكانية اللجوء إلى القضاء؛

- رابعا، محدودية الحرية النقابية أو انعدامها وعجز العمال المهاجرين عن التفاوض جماعيا.

وأخيرا، لنا الثقة الكاملة، السيدة الوزيرة، في وزارة التشغيل وفي الحكومة بكاملها لمعالجة هذه القضايا، من أجل الحفاظ على كرامة مواطنينا بالخارج. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الحسنواوي.

وشكرا لاحترام الوقت.

الكلمة الآن للفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية.

تفضلو السي عبد السلام، السيد الرئيس في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

بدوري وباسم الفريق الاستقلالي، لا بد أن أئوه بالجهود التي تبذلها الوزارة في هذا الإطار.

إن الحكومة الحالية نراها تتجه لضمان ظروف ملائمة بما يسمى في مدونة التشغيل "العمل اللائق" في الخارج، واحنا نشوفو اليوم وتنسمعو، مشكورة

وتم إعداد مشاريع عروض خدمات جديدة لفائدة المقاولات الصغرى، منها العرض المتعلق باستدامة وتنافسية من هذا النوع من المقاولات، وهذا الأخير يهدف إلى دعم المقاولات الصغيرة جدا، التي تتوفر على إمكانيات نمو واعدة، من خلال تقديم دعم مالي لتنفيذ مشروعها الاستثماري، وكما تعمل الوزارة بتنسيق مع الوزارة المنتدبة المكلفة بالاستثمار على مشروع مرسوم يتضمن عدد من تدابير المواكبة التقنية والتمويلية وتوجد حاليا في طور الإعداد حلول للدعم ستكون..

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.

التعقيب للفرق المحترم.

تفضلي السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة شفاء الزماي:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة،

إن هذا القطاع يعتبر ركيزة من ركائز الاقتصاد، منوهين بمختلف الإجراءات التي اتخذتها الحكومة فيما يتعلق بالمقاولات الكبرى والمتوسطة والصغرى والصغيرة جدا، بما في ذلك تلك التي تزوم من خلالها تحسين مناخ الأعمال وخلق انتعاشة اقتصادية في ظل الظرفية الصعبة التي عاشتها بلادنا جراء أزمة كورونا، منوهين بالاتفاقية التي وقعت في إطار برنامج الاتحاد الأوروبي للمبادلات التجارية والتنافسية، والتي ستساهم في تعزيز إمكانية حصول المقاولات الصغرى والمتوسطة على التمويل، في إطار تحسين القدرة التنافسية للمقاولات المغربية الصغرى والمتوسطة، ولاسيما في القطاعات الأربعة الرئيسية في التصدير، وهي السيارات والنسيج والصناعة الغذائية والفلاحة.

كما ستسهل إمكانية حصول المقاولات الصغرى والمتوسطة على تمويل مستدام، بتحسين قدراتها التنافسية التصديرية عن طريق استثمارات التحديث وإزالة الكربون وتمويل توسيع القدرات الإنتاجية أو تلبية متطلبات الرأسمال العام مع استفادة المقاولات المختارة من الخبرة التقنية المجانية من أجل تعزيز قدراتها ومواكبة تطوير مهاراتها في الشؤون المتعلقة بالتصدير، كما ستتمكن من توفير دعم ملموس لتعزيز قدرات المقاولات المغربية الصغرى والمتوسطة على التنافسية والابتكار.

السيدة الوزيرة المحترمة،

لاشك أن دعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من الولوج لفرص التمويل وخاصة القروض البنكية، سيسكلان قاعدة أساسية لتنزيل هذا الثالث، لأنه الحل الوحيد لدعم التشغيل في القطاع الخاص، والذي يعد أولوية كبيرة لدى عموم المغاربة، نظرا لنسب البطالة المرتفعة وخاصة في صفوف

شكرا السيد الرئيس المحترم والسيدة المستشارة المحترمة.

جوابا عن هذا السؤال:

أولا، غنبتا ببعض المعطيات، عندنا عدد المقاولات الصغيرة جدا كتشكل 93% من مجموع المقاولات المتوسطة والصغرى والصغيرة جدا؛

ثانيا، ثلثين منهم أشخاص ذاتيون؛

ثالثا، حوالي 73% من الوظائف الناشطة؛

ورابعا، المقاولات المنتهية الصغرى التي لا يتجاوز رقم معاملاتها السنوي 3 مليون ديار الدرهم، كتشكل تقريبا 90% من مجموع المقاولات المتوسطة والصغرى والصغيرة جدا.

فأود الإشارة إلى أن الميثاق الجديد للاستثمار يتضمن نظاما عاما لدعم الاستثمار، كما يتضمن أيضا نظاما محمدا لدعم الاستدامة وتنمية المشاريع المنتهية الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

ووعيا بأهمية التمويل في تشجيع المبادرة الفردية وإحداث مقاولات من أجل تيسير سبل الولوج للتمويل، تم وضع مجموعة من الآليات التمويلية نذكر منه: برنامج "انطلاق" الذي يهدف إلى إعطاء دفعة قوية للتمويل البنكي للمقاولات الصغيرة والصغرى والمتوسطة، وذلك على شكل آليات التمويل متطورة وملائمة.

ويهدف هاذ البرنامج إلى تسهيل الولوج إلى التمويل بنسبة للشباب حاملي المشاريع والمقاولين الذاتيين والمقاولات الصغيرة جدا وكذا تلك العاملة في القطاع غير المهيكل بالمجالين الحضري والقروي على حد سواء.

ولإعطاء دفعة قوية لهذا البرنامج، حرصت الوزارة من خلال الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات بعقد شراكات مع بعض البنوك من أجل تحسين مرحلة تمويل المشاريع ولتحديد الإطار العام للشراكة بين الأطراف المتعاقدة وشروط الأحكام ومجالات التعاون فيما بينها من أجل تعزيز روح المبادرة وتوفير الدعم اللازم لإنشاء واستدامة هاذ المشاريع ليس الصغيرة وتسهيل الوصول إلى التمويل، ومواصلة العمل بالبرامج والمبادرات الهادفة إلى دعم تمويل هاذ المقاولات الصغيرة جدا والأنشطة المدرة للدخل مع تعزيزها وتجويدها، ويتعلق الأمر بالخصوص:

- برامج مواكبة وتمويل الأنشطة المدرة للدخل لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة من خلال صندوق التماسك الاجتماعي في حدود 60 ألف درهم؛

- وتعزيز الإجراءات الجهوية الهادفة إلى دعم التشغيل الذاتي المتخذة في إطار الاتفاقيات مع الجهات؛

- ودعم البرامج الجهوية للإدماج الاقتصادي للشباب في إطار التعاون الدولي؛

- والدور الكبير الذي تلعبه المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تمويل الأنشطة المدرة للدخل لجميع ربوع المملكة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

انتوما تتعرفو بأنه الوزراء ينفذون السياسة الحكومية، كل داخل القطاع المكلف به، ولكن في إطار شي حاجة سميتها "التضامن الحكومي"، هذا الفصل 93 من دستور المملكة أسمى تعبير عن إرادة الأمة، المادة 3 من الباب الثاني من القانون التنظيمي 065.13 المتعلق بتنظيم أشغال الحكومة والوضع القانوني لأعضائها يضيف إلى عبارة "التضامن الحكومي" عبارة "التكامل في المبادرة"، والمادة 292 من النظام الداخلي لمجلسنا الموقر كما تتيح للوزير إمكانية إنابة زميل أو زميلة - وحسنا يفعلون حتى لا يجرمون المجلس من طرح الأسئلة وبسطها - تتيح أو تخيركم، السيد نور الدين، في التثبث بالسؤال أو إرجائه إلى جلسة آتية استقبالا، ولن نطبق في حقكم الفقرة الثانية من المادة 290.

شكرا جزيلًا.

إذن نمر إلى السؤال الخامس، موضوعه "احترام الحرية النقابية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب لتقديم السؤال.

السيد عبد اللطيف، السيد الرئيس، تفضل.

المستشار السيد عبد اللطيف مستقيم:

شكرا السيد الرئيس.

عن احترام الحريات النقابية، نسائلكم السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة الوزيرة تفضلو.

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة نيابة عن السيد وزير الادماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيد الرئيس.

وحتى هاذ سؤال جد مهم، فنحاولو نجابو عليه.

طبعًا أشكركم، السيد المستشار المحترم، على هذا السؤال.

وأود في البداية التأكيد على أن البلاد ديالنا قد اتخذت منذ بداية الاستقلال عدة إجراءات من أجل حماية حق تنظيم وضمان الممارسة الفعلية للحرية النقابية بالقطاعات العام والخاص، فعلى المستوى القانوني كيفما تتعرفو تم تكريس مبدأ الحرية النقابية، من خلال التصديق على الاتفاقيات ذات الصلة، من بينها الاتفاقية رقم 98، ونصت مختلف دساتير المملكة على مبدأ التعددية النقابية وعلى الأدوار التي تضطلع بها النقابات، وتم وضع أول نص قانوني خاص بالنقابات المهنية من خلال إصدار الظهير ديال 16 يوليوز 1957، الذي لازالت أحكامه تسري على القطاع العام.

بالنسبة للقطاع الخاص، فقد خصص المشرع في هذا الباب عدة

الشباب والتدابير التي اتخذتها الوزارة ترمي إلى تحسين ولوج المقاولات للتمويل، حيث ستشكل فرصة لتقليص نسبة البطالة عبر خلق فرص قارة للشغل، مما سيمكن من تعزيز حظوظ الباحثين عن العمل من شباب ونساء في الاستفادة من البرامج التي خصصتها الحكومة لخلق مناصب الشغل من قبيل برامج انطلاقة وبرنامج فرصة وبرنامج أوراش، على اعتبار أن قطاع التشغيل يحظى بمتابعة يومية ودقيقة لرئيس الحكومة، لأنها أحد أبرز الإجراءات التي أعلن عنها.

السيدة الوزيرة المحترمة،

إن فريق التجمع الوطني للأحرار واع بحجم الاكراهات المرتبطة بالأنشطة المقاولاتية، وخاصة في ظل ما يعيشه المغرب من ظريفات صعبة، واذ نسجل للحكومة اهتماما كبيرا في دعم المقاولات، وخاصة الصغيرة منها والمتوسطة، وسعيا الحثيث لضمان ولوج مصادر التمويل ودعم قراراتها التنافسية..

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشار.

انتهى الوقت.

نمر الآن إلى السؤال الرابع، موضوعه "الأوضاع المعنوية والمادية المزرية للعاملين بشركات المناولة والتشغيل المؤقت".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل.

نقطة نظام السيد نور الدين؟

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد نور الدين سليك:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

في الحقيقة، أولا، نشكر كثيرا السيدة الوزيرة على تحملها جسامة العناء باش تجابو بديلا، طبقا للقانون بطبيعة الحال على وزير من الحكومة، وتفهم كذلك كثيرا غياب السيد الوزير لمهام أن الغياب تناعو لمهام منوطة به، ولأن كما أشرتم إلى ذلك بأن الملف يتعلق بأوضاع معنوية ومادية جد مزرية للعاملين بشركات المناولة والتشغيل المؤقت واللي تبتعدو بعشرات الآلاف، أوضاعهم خاصة.

من جهمتنا نلتمس من رئاسة الجلسة ومن الإخوان في المكتب أننا نرجعو لطرح السؤال ديالنا، وهذا ما عندو أي حاجة ضد السيدة الوزيرة.

نتفهم ونشكر ونحيي السيدة الوزيرة، وتفهم غياب السيد الوزير، ولكن نظرا لأهمية الملف والمعاناة القوية ديال هذه الفئة، نلتمس منكم السيد الرئيس تأجيل طرح هذا السؤال.

وشكرا.

تفهنا موقف الحكومة من عدم الزيادة في الأجور، نظرا للظرفية الاقتصادية العالمية، وطالبنا بالزيادة في كرامة الطبقة الشغيلة، عن طريق احترام الحريات النقابية، عن طريق وقف الطرد التعسفي، عن طريق الحفاظ على مناصب الشغل.

للأسف، هناك عدة ملفات لم تتم حللتها لحد الآن بل تزايدت، سألست أمامكم، السيدة الوزيرة، بعضا منها وهو ليس إلا غيضا من فيض:

- مشكل مستخدمى ومستخدمات شركة "فيداسو" بجهة فاس، قامت الشركة بطرد 300 مستخدم ومستخدمة بعد أن قضوا 26 سنة في العمل، ووراء هاذ 300 مستخدم ومستخدمة 300 عائلة، فهل هذا في عهد حكومة تنادي ونادي معها بالعدالة الاجتماعية شيء معقول؟

- هناك مشكل فندق (MERCURE) بالناظور، تم طرد أعضاء المكتب النقابي وبعده جميع المستخدمين، ولم يتخذ أي إجراء لحد الآن رغم محاولات الصلح التي تمت؛

- هناك شركة (NEWREST)، طرد الكاتب العام للنقابة وعدم الاعتراف بالمكتب النقابي؛

- هناك معمل "بلفيدا" بآيت ملول، وهو مختص بالمصبرات، وقد تم طرد جميع العاملات وهن نساء، قضين 10 سنوات دون سبب إلا من أجل التماهن النقابي؛

- هناك كذلك فندق الصحراء بأكادير، حيث منع عمال مجموعة فنادق الصحراء من الولوج لعملهم، وقد تم تثبيت ذلك في محضر مفوض قضائي، لكن للأسف لازال هؤلاء العمال عرضة للتمييز وعرضة للبطالة؛

- هناك مجازر البلدية بالدار البيضاء، تم طرد 37 عاملا بسبب انتمائهم النقابي.

السيدة الوزيرة،

إن طرحنا لهذه الحالات ليس تبخيسا للعمل الحكومي، بل إننا لا زلنا على عهدنا ووعدنا للحكومة بأننا ندعمها ونثمن عملها، ولكن إننا خوفنا على السلم الاجتماعي نريد طرح هذه المشاكل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

إذن نمر إلى السؤال السادس موضوعه "ملاءمة برامج التكوين المهني مع مستجدات سوق الشغل".

غير تبيان لي بأن هذا السؤال السادس والسابع تجمعها وحدة الموضوع، من خلال قراءة سريعة للعناوين، والسيدة الوزيرة تفضلون نظرحوهم دفعة واحدة إلى ما كانش الفريقين المعنيين عندهم مانع؟ ما عندكم مانع يتقدمو دفعة واحدة؟

الإخوان في مجموعة العدالة الاجتماعية، وفي الاتحاد العام لمقاولات

مقتضيات في مدونة الشغل، كما أقرت مدونة الشغل عقوبات زجرية عن مخالفة الأحكام المتعلقة بممارسة الحق النقابي، تتراوح الغرامة بين 15.000 حتى لـ 30.000 درهم، وهي الغرامة التي تتضاعف في حالة العود.

ونظرا لأهمية انتخابات مندوبي الأجراء في تعزيز الديمقراطية التشاركية، باعتبارها أيضا محطة أساسية لممارسة الحق النقابي، فقد خصصت لها مدونة الشغل، التي على أساسها يتم تحديد النقابات الأكثر تمثيلية على مستوى المؤسسة على الصعيد الوطني تشكيل وتفعيل المؤسسة التمثيلية داخل المؤسسات الإنتاجية وكذا المجالس الاستشارية الثلاثية التركيب، مجلس المفاوضة الجماعية والمجلس الأعلى لإنعاش التشغيل واللجنة الثلاثية التركيب المكلفة بالتطبيق السليم للأحكام المتعلقة بمقاولات التشغيل المؤقت ومجلس طب الشغل والوقاية من الأخطار المهنية.

ومن أجل حماية الحق النقابي وتعزيز ممارسة الحريات النقابية في القطاع الخاص، عملت هذه الوزارة على اتخاذ مجموعة من التدابير العملية غادي نذكر منها:

أولا، احترام انتظامية انعقاد اجتماعات الهيئات الاستشارية الثلاثية التركيب، باعتبارها فضاء لممارسة الحرية النقابية والحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين بشأن مختلف القضايا التي تهم مجالات الشغل والتشغيل، تكريسا لمبدأ الثلاثية والتركيز من خلال زيارات التفتيش على حث المشغلين على احترام مقتضيات القانونية ذات الصلة بحق تنظيم وتوفير شروط ممارسة الحرية النقابية وحث المشغلين على إحداث وتفعيل المؤسسات التمثيلية للأجراء وتوجيه الملاحظات وتحرير محاضر المخالفات والجنح ضد المشغلين المخالفين لهاذ المقتضيات، وإصدار دليل حول الحقوق الأساسية في العمل، والتي من بينها الحق النقابي وتنظيم دورات تكوينية في هذا الشأن ووضع برنامج وطني للنهوض بالمفاوضة الجماعية، وقد حرصنا منذ تحملنا هاذ المسؤولية على إرساء قواعد مؤسسة للحوار الاجتماعي، ونحن بصدد مواصلة تنزيل مخرجات الاتفاق الاجتماعي ديال 30 أبريل 2022، والتي من بينها ورش استكمال تشريعات العمل بجدولة زمنية محددة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

انتهى الوقت.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

السي عبد اللطيف.

المستشار السيد عبد اللطيف مستقيم:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

من خلال مداخلتنا في الجلسة الشهرية لمساءلة السيد رئيس الحكومة

الشباب من المؤهلات والمهارات الضرورية لتسهيل عملية إدماجهم في سوق الشغل وتحسين قابلية تشغيلهم ومساهمهم في تلبية الحاجيات المبرر عنها من طرف مختلف القطاعات الاقتصادية فيما يخص اليد العاملة المؤهلة والقادرة على رفع من تنافسية المقاولات.

وتتمثل التدابير المتخذة لتنزيل هاذ الأوراش في:

- أولاً، موصلة تنزيل محاور خارطة الطريق الجديدة لتطوير التكوين المهني، الذي تم تقديمها أمام النظر السامي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، من خلال، أولاً، تأهيل العرض التكويني لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل على المستوى الوطني وتطويره؛
- تهيئ الشباب لولوج سوق الشغل والاندماج المهني، فقد شرعنا في تنزيل العرض التكويني الجديد، الذي تم تحديده بمشاركة مع الوزارات والقطاعات المكونة المعنية وممثلي الجهات الترابية والاتحاد العام لمقاولات المغرب والفيديريالات والجمعيات المهنية، ابتداء من الموسم التكويني ديال 2022؛

- 72% من العرض التكويني من الموسم الحالي يضم شعبا جديدة وأخرى تمت إعادة هيكلتها، عندنا ما يفوق 142.700 متدرب يتابعون تكوينهم وفقا لهاذ العرض الجديد، أي ما يمثل 43% من مجموع المتدربين، وقد تم في هذا الصدد إلى حدود اليوم إحداث 154 شعبة جديدة وإعادة هيكله 142 أخرى تهم مختلف القطاعات؛

- هذا، إضافة إلى استفادة 4200 متدرب بالسنة الأولى بمدن المهن والكفاءات الثلاث التي انطلق بها التكوين هذه السنة من برامج تكوينية، كلها جديدة؛

- وتم إنجاز أيضا دراسات قطاعية تعتمد على بحوث ميدانية من أجل تحديد هاذ الحاجيات القطاعية من الكفاءات وإرساء آليات مهيكله لعقلنة تدبير سوق الشغل والتكوين، تتمثل في إنجاز دلائل المهن والحرف ومرجعيات المهن والكفاءات؛

- وتم اعتماد سياسة تعاقدية مع المهنيين، ترتكز على إحداث مجموعة من المعاهد المتخصصة لبعض القطاعات وتفويض تدبيرها إلى المهنيين، وذلك في إطار اتفاقيات للتدبير المفوض، وتعد هذه المعاهد نموذجا لترسيخ التكوين في الوسط المهني وإشراك المهنيين في توجيه وتدبير التكوين المهني وفقا لحاجياتهم من الكفاءات، وقد تم في هذا الإطار إحداث 10 معاهد؛

- وتطوير النموذج البيداغوجي من خلال تعزيز المقاربة بالكفاءات في التكوين المهني واعتمادها كاختيار إستراتيجي لإعادة الهندسة ديال التكوين المهني من أجل الاستجابة لضمان أفضل حاجيات المقاولات من المؤهلات وإشراكها في تحديد هاذ الحاجيات؛

- وتم الرفع أيضا من احترافية المكونين، قصد تحسين جودة أداء هاذ الفئة بالخصوص ومنظومة التكوين المهني بشكل عام من خلال إحداث معهد وطني لتكوين المكونين؛

المغرب، ما عندكم مانع؟

إذن السؤال السادس والسابع تجمعها وحدة الموضوع، "ملاءمة برامج التكوين المهني مع مستجدات سوق الشغل وآفاق التطوير".

غادي نعطي الكلمة لمجموعة العدالة الاجتماعية.

تفضل السي سعيد.

المستشار السيد سعيد شاكرا:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

كنا نعلم على الإجراءات والتدابير المزمع القيام بها من أجل ملاءمة برامج التكوين مع مستجدات سوق الشغل، وأنا أسطر على "ملاءمة".
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الآن الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

السي محمد رضى تفضل.

المستشار السيد محمد رضى الحميني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون،

نسألكم حول إستراتيجية الوزارة لمعالجة مشاكل منظومة التكوين المهني وآفاق تطويرها.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على السؤالين معا في حدود 6 دقائق.

تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة نيابة عن السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

والسيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فالسيدان المستشاران المحترمان، نشكركم على هذا السؤال اللي هو هام،

واللي تفضلتم بطرحه.

فأود بداية التأكيد على أنه من أجل ملاءمة عرض التكوين المهني مع متطلبات سوق الشغل، عملت الوزارة على فتح عدة أوراش ترمي إلى تمكين

المستشار السيد سعيد شاكرا:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

عندنا واحد الإحصائيات ديال (HCP⁴) اللي كتنقول بأن نسبة الساكنة النشيطة كنعدي 65% وكتقول بأن نسبة البطالة حاليا تعدت 11.4%، وكتقول بأن هاذ حملة الشواهد التكوين المهني النسبة دياهم فالساكنة ديال البطاليون والعاطلون عن العمل تعدت 26% وكتقول بأن فصفوفهم هوما كايبة واحد 20% ديال البطالة.

نعطي واحد المثال مبسط، يعني 100 شخص عاطل كنصيبو فيه 26 حاملي شهادة التكوين المهني، وكنصيبو فوسطهم نيت كايين واحد 20 شخص، إذن لكم أن تتخيلوا الرقم شمخال غادي يكون إلى ضربنا وصلنا 40 مليون نسمة شنو العدد اللي غادي يكون؟

من هنا كنستخلصو بأن عدد العاطلين من هاذ (statistique) هاذي كنستخلصو بأن العدد يفوق 60 ألف شخص عاطل عن العمل، العملية الحسابية سهلة، كناخدو 40 مليون نسمة كنضربها ف 65% كنضربها ف 11.4%، كنضربها ف 20%، العدد غادي كيتضاعف، العدد يعني (statistique) غادية (il s'aggrave) علاش؟ لأن الملاءمة غايبة ما بين برامج التكوين المهني وما بين مستجدات سوق الشغل، لأن كذلك ذاك (le taux de croissance) كلما نزل، إلى نزلنا غير ب 1% ف (le taux de croissance) نسبة النمو كتنزل منها واحد 300 ألف اللي كيتزاد عاطل عن العمل، إلى نقصنا ب 2% العدد كيرتفع ل 60 ألف.

لكم أن تتخيلوا، السيدة الوزيرة المحترمة، أن العدد غيرتازاد كل عام ب 12 ألف، إذن حامل شهادة التكوين المهني كل عام غيرتازاد علينا ب 12 ألف. إذن أشنو هي الإجراءات اللي ممكن تقومو بها واللي تضاعفو من الجهود ديالكم فيها باش تقصو من هاذ العدد؟

السيدة الوزيرة المحترمة،

القطاعات الحساسة هي مثلا: الصناعة الإستراتيجية، الصناعة التحويلية، قطاع المياه، الغابات، إلى فلنا صناعة السيارات، صناعة الطائرات، القطاع ديال البناء والأشغال العمومية، هاذ القطاعات ولا هاذ القطاعات الحساسة كيفما قولتي اللي فيها سوق الشغل، يعني الوفرة ديال سوق الشغل ولكن التأهيل دون المستوى.

السيدة الوزيرة المحترمة،

كنطالو فمجموعة العدالة الاجتماعية بتسجيل وبناء مراكز التكوين بجميع الجهات، وكل جهة عندها الخصوصية ديالها مثلا: جهة تاونات معروفة بالسياحة الجبلية، معروفة بالقنب الهندي، معروفة بالنباتات العطرية، النباتات الطبية.

- مراجعة نظام التقييم والامتحانات والإشهاد، اعتبارا لأهمية عملية تقييم مكتسبات المتدربين، وحتى فالحقيقة المديرين، والدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التكوينية المحددة ضمن برامج التكوين.

كما أن الوزارة كتنولي واحد الأهمية خاصة لجهوية المبادرات ديال التشغيل والتكوين والمقاولة، حيث سيتم إطلاق برامج مع كل الجهات، انطلاقا من الأشهر القليلة المقبلة، من أجل توحيد التدخل وفق رؤية محلية وبمحاكمة جديدة في إطار التعاقد مع الجهات.

وغرجمع لخارطة الطريق اللي تقدمت بين يدي صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بتاريخ 4 أبريل 2019، فكانت عملت الوزارة على تنزيل المضامين ديال هاذ خارطة الطريق اللي كتمحور حول خمسة محاور اللي هي هيكلية، والوزارة كتنساهم، كتنكمل الاشتغال عليها.

فأولا، قامت بإحداث 12 مدينة للمهن والكفاءات على مستوى مختلف جهات المملكة، وانطلق التكوين بثلاث مدن ابتداء من موسم التكوين الحالي 2022-2023، وكنهم جهات سوس - ماسة والشرق والعيون والساقية الحمراء، وتشكل المدن الثلاث 26% من العرض التكويني الإجمالي، وفي حين ثلاث مدن في طور الانتهاء من أشغال البناء، طنجة - تطوان - الحسيمة، الرباط - سلا - القنيطرة وبني ملال - خنيفرة، و6 مدن أخرى في طور الإنجاز عندنا درعة - تافيلالت، فاس - مكناس، مراكش - أسفي والدار البيضاء - سطات وكلميم - واد نون والداخلة - واد الذهب..

وتم تأهيل وإعادة هيكلة عرض التكوين المهني، حيث تمت مراجعة كل عرض تكويني، عبر إعادة النظر بشكل شامل في تخصصات التكوين المهني، مع تحيين الشعب التي تتطلب ذلك، وحذف بعض الشعب التي لا تتماشى وحاجيات المهنيين، وتضمن هاذ العرض التكويني الجديد 335 شعبة تكوينية، 138 هي 41% منها شعبة جديدة و147 شعبة محينة و51% ديال الشعب تم الاحتفاظ بها، في حين تم حذف 108 ديال الشعب أصبحت متجاوزة أو مكررة ولا ضعف عليها الطلب.

فيما يخص مراجعة نظام التقييم والامتحانات، باشرت الوزارة هاذ الورش ديال الإصلاح، رفعت من جودة المنظومة ديال التكوين بشكل عام، وأضفت واحد الصبغة ديال المصدقية والشفافية على الدبلومات. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

في إطار التعقيب، أعطي الكلمة لمجموعة العدالة الاجتماعية.

السي سعيد تفضلو.

⁴ Haut Commissariat au Plan.

نحو مرحلة أكثر تقدماً في هذا التعاون.

وفي هذا الإطار، فإن النموذج الإصلاحي المقترح يعطي للمقاولة مكانة بارزة في قيادة وسير التكوين وتبعه وتقييمه من خلال العمل بطريقة منهجية لتطوير العلاقة بين المقاولة ومنظومة التكوين المهني، بالإضافة إلى ضرورة اعتماد إجراءات تحفيزية تشريعية ومالية ذات صلة بالدعم التقني واللوجستيكي، تروم تبوء المقاولة المكانة التي تسحقها داخل منظومة التكوين المهني.

وفي الأخير، فإننا نعبر عن انخراطنا واستعدادنا في الاتحاد العام لمقاولات المغرب، للتعاون معكم بهدف تطوير التكوين المهني، الذي نعول عليه لتوفير الكفاءات الضرورية، والتي تحتاجها المقاولة الوطنية لتقوية تنافسيتها واستدامتها. وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار المحترم.

نمر الآن إلى السؤال الثامن والأخير من المحور الثاني، وموضوعه "السياسة الحكومية المتبعة في تشغيل الشباب العاطل الحامل للشواهد العليا"، للفريق الحركي المحترم.

الكلمة مولاي عبد الرحمان.

تفضل.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكراً السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

أخواتي المستشارات،

في ظل عدم قدرة البرامج القطاعية الموجهة للتشغيل على استيعاب آلاف الخريجين سنوياً من مؤسسات الجامعية، وفي ظل محدودية العرض العمومي للتوظيف والتشغيل، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، حول التدابير المتخذة لمعالجة هذه الإشكاليات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الرئيس المحترم.

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على هذا السؤال.

السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة نيابة عن السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات:

شكراً السيد الرئيس المحترم.

وشكراً السيد المستشار المحترم على هذا السؤال. وجواباً على هذا

إذن كنتالبوكل جهة عندها الخصوصيات ديالها، يتدارو مراكز التكوين والتدريب، تكون كتوازي.. شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد سعيدي.

انتهى الوقت، شكراً.

إذن دائماً في إطار التعقيب، أعطي الكلمة للفريق المحترم الإتحاد العام لمقاولات المغرب.

السيد محمد رضى تفضل.

المستشار السيد محمد رضى الحميني:

السيد الرئيس،

أشكركم، السيدة الوزيرة، على جوابكم.

لا شك أن ضعف تكوين الرأسمال البشري وعدم ملاءمته مع احتياجات المقاولات كيشكل إحدى الإكراهات الرئيسية التي يتعين معالجتها لتحقيق النمو والحد من البطالة والفوارق الاجتماعية، بحيث كيعاني التكوين المهني فبلادنا من العديد من الأعطاب والاختلالات البنيوية، نذكر منها على الخصوص:

- نموذج مبني على أسس التراكم وتداخل عدة مقاربات للتكوين، الأمر الذي ينج عنه ضعف التنسيق بين الأطراف المعنية بعمليات التكوين المهني؛

- غياب التلاؤم بين التكوينات المقدمة مع متطلبات سوق الشغل.

وحتى تتمكن منظومة التكوين المهني من لعب دورها كاملاً، يجب توفير الشروط الضرورية من خلال:

- اعتماد أساليب عصرية في التدبير والتمويل؛

- تثمين التكوين المهني من خلال اقتراح سلسلة من التدابير على غرار نظام التكوين المفوض المعتمد من طرف بعض القطاعات (les instituts à gestion déléguée) والتي كان ناصح والفعالية ديالو بانف فعدد كبير من القطاعات؛

- إبراز مدى أهمية الاعتماد على المقاولات ومؤهلاتها وإمكانياتها لتطوير هذا القطاع، ومن تم جعل عرضه يساير السياسات العامة في مجال التشغيل.

السيدة الوزيرة المحترمة،

لا بد من العمل على تعزيز الشراكة مع الوسط الاقتصادي، التي تتيح إمكانية حقيقية، حيث تظل غير مستغلة بشكل أمثل، رغم انخراط كل الفيدراليات القطاعية في برامج التكوين المهني على جميع المستويات، والتي أسهمت إسهاماً حقيقياً في تطور منظومة التكوين المهني، وبذلك، فإننا نرى في الإتحاد العام لمقاولات المغرب، أنه حان الوقت إلى تسجيل انتقال نوعي

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة.
الكلمة لمولاي عبد الرحمن في إطار التعقيب.
تفضلوا.

المستشار السيد عبد الرحمان الرئيسي:

شكرا السيد الرئيس مرة أخرى.

السيدة الوزيرة،

كنا كئمتناو أن تبقى تخلي السيدة الوزيرة واحد الشوية للتعقيب باش
يمكن لها تجاوب على .. ولكن ما فيها باس.

السيدة الوزيرة،

كيفنا نتعرفي المغاربة كيمشيو بالنية والحمد لله قالها السي الركاكي مشينا
بالنية، والحمد لله غادي بينا مزيان، كئمتناو النية باش مشاو معكم الساكنة
والمواطنين المغاربة أنه ما تتخلوش على هاذ الشباب اللي حاملو الشواهد،
على اعتبار أنه مجموعة ديال الإشكالات اللي كئلقاوا حاليا هو أنه تبتخرجو
مجموعة ديال الطلبة وكئلقاوا الإشكال في أنهم يولجو لسوق الشغل، بالخصوص
في المناطق النائية والقروية.

السيدة الوزيرة،

إلى كنا البوصلة كانت دائما فواحد المنطقة معروفة ومحدودة، وبقينا خالين
الجهات والمناطق الأخرى اللي هي بعيدة فهذا إشكال، كئمتنى هذاك التراكات
اللي وقعات مع الحكومات السابقة ما تمشوش في هذاك الاتجاه، تكون
واحد العدالة مجالية لهاذ المناطق، (Si non) غادي نوليو أننا كئديرو تراكات
أخرى ديال مشاكل أخرى لهاذ الطلبة اللي كيقراو وكيرجعو للمدن ديالهم
والقرى ديالهم، فالتالي كيوليو كيعيشو إشكالات كبرى، أنهم دوزو سنوات
ديال القرية وديال.. باش يتخرجو، فالتالي كيتصدمو بواحد الواقع مر.

السيدة الوزيرة،

غادي نمشي لك للوزارة اللي أنتوما مقيمين عليها غير ديال المعادن، أنتوما
كئعرفو الجنوب الشرقي، (c'est le paradis de géologues) إلى درتو
معنا غير مجهود غير أنتما كوزارة ديالكم فهديك المنطقة ديال الجنوب الشرقي
من فكيك حتى لكميم، غادي ما يبقاوش عندنا البطالة، ولكن خص تكون
استراتيجية، خص تكون عندكم تصور لهاذ الناس هاذو، غادي تحلو لنا
معضلة كبيرة كبيرة جدا، وأنتوما عارفين (la richesse) ديال هاذ المنطقة
هاذي بهاذ القضية ديال المعادن، وكئمشي غير، كئمشي (brut) كئمشي بدون
تصنيع.

وبالتالي إلى أنتوما، السيدة الوزيرة، في إطار التضامن ديال الحكومة،
رجعتو شوية البوصلة لهاذ المناطق غادي نلقاو حلول لهاذ الشباب.

غادي نعطيك حل آخر، لأن ما بغيناش غير نبقاو نسايلكم، بغينا كذلك

السؤال الذي تفضلتم بطرحه أود بداية التأكيد على أن الوزارة منكبة على تقييم
الاستراتيجية الوطنية للتشغيل 2030-2015 للوقوف على كل الصعوبات
وتحديد الخطوط العريضة ديال سياسة التشغيل، خصوصا السياسة ديال
التشغيل ديال الشباب الحامل للشواهد العليا، فهذه الاستراتيجية الجديدة
ترتكز على رؤية شاملة، تتناول جميع الجوانب ديال الإشكالية ديال التشغيل
من بينها إشكالية موضوع سؤالكم.

رؤية الاستراتيجية هذه مبنية على 4 مداخل أساسية:

- المدخل الأول يهم حكمة سوق الشغل والالتقائية بين السياسات
العمومية والقطاعات الإنتاجية بشكل منظم، للوقوف على حالة التشغيل
ببلادنا، ونحن نشغل من أجل أن تكون سنة 2023 سنة تفعيل حكمة
سوق الشغل، لإعطاء الشكل المؤسساتي المطلوب لهذه الحكمة ببوصلة
واضحة؛

- المدخل الثاني يتعلق بجهوية مبادرات التشغيل والتكوين والمقاولة:
حيث سيتم إطلاق برامج مع كل الجهات، انطلاقا من الأشهر القليلة المقبلة،
مع العمل على توحيد التدخل وفق رؤية محلية في إطار برامج عملية جمهوية
بحكمة جديدة على أرضية التعاقد مع الجهات فيما يتعلق بالاختصاصات
المشتركة، من بينها التشغيل والتكوين ودعم المقاولة الصغرى من أجل بلوغ
هدف الإدماج الاقتصادي؛

- المدخل الثالث هو تعبئة الشراكات وإعادة النظر في سلة التمويلات
والاستثمار الناجع لجاذبية المغرب لشركاء دوليين، لاسيما على مستوى
القطاعات الواعدة ذات القيمة المضافة العالية على مستوى خلق فرص
الشغل؛

- والمدخل الرابع والأخير هو ثورة على المستوى ثقافة العمل بكل
مكوناتها من مبادرة خاصة وإدماج جميع الفئات وإشراك مختلف الطاقات في
سوق الشغل، فتم إرساء هيكلية جديدة لعروض خدمات الوكالة الوطنية
لإنعاش التشغيل والكفاءات، عبر المخطط الاستراتيجي للتنمية ديال الفترة
2022-2026، على أساس واحد النموذج ديال أعمال اللي هو محسن مع
أهداف محددة تهم دمج 715.000 شخص في سوق الشغل، تحسين قابلية
التشغيل ديال 153.000 مستفيد في مختلف التكوينات، ودعم 37.000 من
قادة المشاريع و20.000 مقاولات صغيرة جدا.

من جهة أخرى، تبذل الحكومة جهودا كبيرة في إطار التقائية البرامج من
أجل السهر على إدماج الشباب في المشاريع التنموية، من خلال مجموعة من
الآليات، أهمها المخططات الفلاحية الجهوية، برامج المبادرة الوطنية للتنمية
البشرية ومبادرة الدعم ديال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وأخيرا أنشطة
وكالة التنمية الاجتماعية التي تساهم في إنجاز مشاريع وبرامج متعددة.
وشكرا لكم.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فإستراتيجية "أيويتيس" شكلت منعطفا حقيقي في تدبير قطاع دبال الصيد البحري، وتم تحقيق إنجازات اقتصادية واجتماعية جد هامة، ساهمت في ضخ دينامية جديدة على مستوى مختلف الأنشطة، وكان لها واحد الوقع جد إيجابي على ثلاثة دبال الأبعاد:

1. أولا، المحافظة على الثروات البحرية والاستدامة ديالها؛
2. التسويق وما يرتبط به من بنيات تحتية وخدمات؛
3. التثمين وتطوير صناعات الصيد البحري والرقع من التنافسية ديالها.

ففي مجال تثمين المنتجات البحرية، كنوفر بلادنا على واحد النسيج صناعي يتكون من 500 وحدة صناعية لتثمين المنتجات البحرية المفرغة بالمواقي الوطنية، وعرف الاستثمار فهاذا المجال تطورا ملحوظا، حيث انتقل من 250 مليون دبال الدرهم سنة 2010 حتى تقريبا مليار دبال الدرهم سنة 2021، أي بواحد المتوسط النمو دبال 13%، ونعمل حاليا على تشجيع توسيع وتحسين القدرات الإنتاجية لوحدة التثمين عبر:

أولا، ضمان توفير المواد الأولية لهاذا الوحدات؛
العمل على تهيئة الظروف الملائمة لتشجيع الابتكار وتحفيز الشركات على تنويع وخلق منتجات جديدة مبتكرة.

فيما يخص مجال تسويق منتجات الصيد البحري:

تم إنجاز عدة برامج ومشاريع من الأبرز ديالها هو:

- أولا، بناء 10 دبال الأسواق لبيع السمك بالجملة خارج المواقي، تتوفر على جميع التجهيزات الضرورية للسلامة الصحية؛
- إنجاز 11 سوقا للسمك من الجيل الجديد للبيع الأولي، تتميز حتى هي بكل المعايير؛

- تهيئة الأسواق الأخرى لضمان المطابقة ديالها للمعايير؛

- رقمنة جميع الوثائق المتداولة داخل الأسواق قصد مواكبة عملية البيع؛

- تعميم استعمال الصناديق المعيارية الموحدة بجميع مواقي الصيد؛

- إنجاز العديد من وحدات الإنتاج دبال الثلج بمواقي الصيد وقرى الصيادين؛

- وتعزيز الجاذبية ديال أسواق سمك الجملة، نعمل حالا على تعزيز الإطار التنظيمي لقطاع التسويق وتحسين فعالية البيع بالمزاد العلني؛

- تأطير وتنظيم المهن المتعلقة بمناولة السمك؛

- إعادة هيكلة مهن بيع السمك بالجملة؛

- وكذلك رقمنة عملية البيع عبر إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدبير البيع بالمزاد بطريقة إلكترونية.

تقول لكم بأن كايين حلول، ولكن خصكم تحلو العين ليها، المنطقة ديال الجنوب الشرقي اللي أنا كنعتر أنني منها، هو أنه المشكل دابا حاليا عندنا ديال السياحة، هاهوما (les hôtels) كيسدو، والحكومة (OUT) ما كيناش، والأغلبية ديال العمال كلهم برا، وبالتالي إلى ما كينش مجهود، آش كنعنظرو؟ آش كنعنظرو احنا منكم؟ حتى احنا غادي نهزو الحويجات ديالنا وغادي نجيو حداكم هنا للرباط، ولطنجة ولهاذا البلايص فين كنعنظرو هاذ الاستثمارات الكبرى، وغادي نبالو كلنا كنعيشو فواحد المنطقة بوحدنا.

وبالتالي، السيدة الوزيرة، كنعتمنى على الأقل، على الوزارة اللي أنت كنعتمنى على المعادن، أنك تخلفي لنا بعض المناصب ديال الشغل، وأنت عارفة كيفاش غادي تخلفيهم، واحنا كذلك عندنا كيفاش نتعاونو معاكم، وكنعتمنى أننا الجهة مدات يديها ديال درعة - تافيلالت، أنك تمدي يديك معنا ونحلو هاذ الإشكالية ديال الشباب.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا، السيدة الوزيرة، على الردود، وشكرا على الإسهام ديالكم التميم في المحور الأول والثاني من هذه الجلسة.

وننتقل الآن للسؤال الأول الموجه لقطاع الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وموضوعه "دعم وتثمين وتسويق منتجات الصيد البحري".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، لتقديم السؤال.

السي كمال تفضل.

ومرحبا بالسيد الوزير.

المستشار السيد كمال صبري:

شكرا للسيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

الإخوة المستشارين،

السيد الوزير، نسائلكم حول الإجراءات التي ستتخذونها لدعم تثمين وتسويق منتجات الصيد البحري؟

السيد رئيس الجلسة:

رد السيد الوزير على السؤال، تفضلوا.

السيد محمد صديقي، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه

والغابات:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، الرد على التعقيب في إطار ما تبقى من الوقت.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارون المحترمون،

فمخطط "اليوتيس" في الحقيقة احنا راه بدينا بتنزيل بعض المحاور ديالو، هاذ هو.. غادي يركز إن شاء الله في هاذ المرحلة على الإنسان كمحور في المعادلة ديال التنمية ديال القطاع.

ثانيا، التسويق؛

ثالثا، هاذ الشي ديال التثمين؛

وكذلك التنمية ديال القطاع ديال تربية الأحياء المائية..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

انتهى الوقت.

إذن نمر إلى الأسئلة الأربعة الموالية حول "الموسم الفلاحي"، وتجمعها وحدة الموضوع، لذا سنعرضها دفعة واحدة.

والبداية مع سؤال المستشارين للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب.

تفضلي الأستاذة لبنى.

المستشارة السيدة لبنى علوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

نسئلكم عن الإجراءات والتدابير الآتية التي تعتمرون القيام بها لدعم ومواكبة الفلاحين خلال هذا الموسم؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

السؤال الثاني عنوانه "تداعيات قلة التساقطات المطرية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

تفضل أسى اعبيد.

المستشار السيد أبو بكر اعبيد:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

الحمد لله الذي من علينا بنعمة المطر بعد الجفاف الحاد وموسم فلاحي

يعد من أسوأ المواسم الفلاحية السابقة، في السنوات الأخيرة.

لكن، السيد الوزير المحترم، لازالت تداعيات الجفاف وآثاره مخيمة على

السيد رئيس الجلسة:

إذن في إطار التعقيب..

شكرا السيد الوزير.

أولا، في إطار التعقيب، أعطي الكلمة للفريق المحترم.

تفضل سي كمال.

المستشار السيد كمال صبري:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيد الوزير، على هاذ الإجابة ديالكم.

فعلا أن القطاع ديال الصيد البحري استفاد كثير من المخطط ديال

"اليوتيس" اللي جاب واحد 3 ديال المحاور والي ذكرتها هي جد مهمة اللي هي:

الاستدامة واللي فعلا اليوم كايين واحد الحفاظ مباشر على الثروة

السمكية من خلال واحد المجموعة ديال المخططات.

فعلا، الأداء كذلك اليوم كنتوفرو على واحد الأسطول اللي هو حديث

من حيث تم الدعم ديالو من طرف الحكومة ومشكورة وخاصة القطاع ديال

الصيد البحري، وكذلك التنافسية خلق هاذ القطاع فعلا واحد المجموعة ديال

العوامل كذلك لا ديال التصير ولا تثمين المنتوجات السمكية.

اليوم، السيد الوزير، نطالبكم واحنا متعطشين كذلك لإخراج ديال

مخطط "اليوتيس 2"، وهاذ "اليوتيس 2" اللي فعلا الأفكار ديالكم تنشكركم

اللي عبرتو فيها في واحد العدد ديال الاجتماعات مع المهنيين اللي تتاخذ بعين

الاعتبار:

أولا؛ العنصر البشري اللي هو ما البحارة اللي تيشغلو على ظهر البواخر،

وكذلك السلسلة اللي هي مهمة وهي التسويق.

اليوم فعلا كانت استثمارات جد مهمة: بناء 10 ديال الأسواق ديال الجملة

داخل التراب ديال المملكة، هذه الاستثمارات جد مهمة هذي البنية التحتية

ما كانتش من قبل، اليوم متواجدة.

اليوم اللي تنطلبو، السيد الوزير، هو تنظيم الدعم ما تنقصو به هو أننا

تكون واحد الدراسة خاصة بما يخص التسويق ديال المنتوجات السمكية،

لأن منين غادي نديرو هاذ الدراسة أولا غادي يستفد المنتج اللي هو البحار،

وكذلك غادي يستفاد المستهلك، لأن الهدف من خلق هاذ العدد الكبير

ديال الأسواق ديال الجملة كان هو أننا نوفر للأسماك بأمنة مناسبة.

الحمد لله اليوم هاذ التوجه راه في الطريق الصحيح، إلا أنه خصنا لازم

أننا ندعمو بواحد الدراسة اللي هي تكون معمقة باش ما يكونوش واحد كثرة

ديال المتدخلين في الحلقة ديال التسويق ديال المنتوجات السمكية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة الآن للسيد الوزير للإجابة على الأسئلة.
تفضلوا للمنصة السيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فكما كان نعرف كنا فالموسم الفلاحي يعرف واحد البداية جد صعبة، وكان تأخير ويأتي بعد واحد الموسم منصرم اللي استثنائي بكل المقاييس، واللي عرف واحد الجفاف اللي مطول، فزيادة على السياق العالمي اللي كي عرف ارتفاع أسعار المواد الفلاحية والغذائية والطاقة والمعادن، والحمد لله، على هاذ أقطار الخير الأخيرة خلال الأيام الأخيرة، حيث سجلت تساقطات مطرية، عمّت عدة مناطق ديال المملكة ومازالت، وتنمى من الله يكمل عليها، والتي بلغت إلى غاية البارحة 90 ملم على الصعيد الوطني كتوسط، أي بواحد الارتفاع ديال 80% من السنة الماضية، يعني أحسن من السنة الماضية في هاذ الوقت. ولكن أقل من سنة عادية بواحد 20%.

هاذ التساقطات شملت عدد من المناطق الفلاحية مع تباين حسب الأقاليم، وسيكون لها وقع إيجابي على الغطاء النباتي والأنشطة الفلاحية، إن شاء الله، وبالخصوص على وثيرة زرع الزراعات الخريفية، مع العلم أن فترة الزرع غادي تمتد، إن شاء الله، حتى لـ 15 يناير خصوصا في المناطق الجبلية، تأثير إيجابي على الأشجار المثمرة، الموفورات الكئيبة، حقينة السدود ونسبة الماء ومخزون المياه الجوفية.

وبلغت حقينة السدود الموجهة لأغراض فلاحية 3.23 متر مكعب، دخلت تقريبا من الأول ديال دجنبر تقريبا 360 مليون متر مكعب اللي دخلت في مختلف السدود ديال المملكة، واحد النسبة ديال الماء ديال 24%.

فغير باش نذكر بالتدابير المتخذة للموسم الفلاحي الحالي، بالنسبة للمدخلات ديال الإنتاج:

- فالبنور: بلغ دعم الدولة للبنور المختارة 380 مليون ديال درهم، واللي مكنتنا بتأمين 1.100.000 قنطار من البنور المختارة ديال الحبوب الرئيسية الثلاث، وبلغت المبيعات ديال هاذ الحبوب إلى حد البارحة 900.000 قنطار بأئمة موحدة مدعمة بـ 30% من طرف الدولة؛

- بذور الشمندر السكري: كذلك لمساحة ديال 50.000 هكتار بدعم ديال 1280 درهم للهكتار.

فما يخص الأسمدة:

- تزويد السوق الوطنية بحوالي 650.000 طن من الأسمدة الفوسفاطية بنفس مستويات أئمة الموسم الفارط؛

- التأمين الفلاحي: يعني التأمين ديال 1.200.000 هكتار من الحبوب

معظم البوادي المغربية، كما هو ملاحظ، فهاذا أعدت الحكومة للخروج من أزمة قلة البنور وغلاء الأعلاف وغلاء الأسمدة وكل ما له ارتباط بقلة التساقطات؟

وما هي الإجراءات والتدابير التي سيتم اتخاذها للحد من مخلفات قلة الأمطار؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي اعبيد.

السؤال الثالث موضوعه "التلاعبات التي طالت توزيع الدعم المخصص للفلاحين من حصة الشعير والأعلاف".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لبسط السؤال.

السي الخليل تفضل.

المستشار السيد سيدي الخليل ولد الرشيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السادة المستشارون والمستشارات،

تعرف عملية توزيع الدعم المخصص لفائدة الفلاحين من حصة الشعير والأعلاف بعض الاختلالات في عدد من المناطق، مما يجعل بعض الفلاحين مستائين من هذه العملية.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم: ما هي التدابير التي تعتمون القيام بها لكي تمر هذه العملية في أحسن الظروف؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي خليل.

السؤال الرابع عنوانه "استعداد الحكومة لاستقبال الموسم الفلاحي الجديد".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لبسط السؤال.

تفضل السي عبد الله المكاوي.

المستشار السيد عبد الله المكاوي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

ونحن في بداية الموسم الفلاحي وبلادنا تواجه تداعيات ومؤشرات جفاف حاد عمقها الأزمة المائية، نسألكم حول التدابير المتخذة لمواكبة الفلاح وتأمين المنتج بأقل التكلفة.

شكرا.

الشباب؛

- تأمين التمويل العادي للسوق الوطنية عبر تحسين التنافسية القطاعية، وكذلك تنويع الأسواق والحماية التجارية واليقظة الاستراتيجية.

فيما يخص آليات التحفيز للاستثمار العمومي في القطاع:

- عندنا صندوق التنمية الفلاحية: اللي غادي يتخصص له 4.2 مليار ديار الدرهم، ومنها 3.7 تحفيزات مباشرة للاستثمارات؛
- تشجيع ومواكبة الاستثمار بالقطاع مع إرساء إعانات جديدة لدعم الشباب وتمتية أراضي المجموع، في إطار خلق طبقة متوسطة فلاحية؛
- مراجعة الإعانات وفق عقود البرامج الخاصة بتنمية سلاسل الإنتاج؛
- وتعزيز وتنويع مشاريع الفلاحة التضامنية: 1.8 مليار ديار الدرهم كميزانية متوقعة لهذه البرامج؛
- مشاريع الري وتهئية المجال الفلاحي: ميزانية ديار 5 مليار ديار الدرهم في 2023.

فيما يخص السير الحالي للموسم الفلاحي: توزيع الزراعات الخريفية:

- لحد الآن وصلنا المساحة المزروعة لـ 2.1 مليون هكتار الزراعات الخريفية الكبرى، منها 13% مسقية ونمتناو من الله نوصلو لـ 3.5؛
- تم الزرع ديار 20.000 هكتار فيما يخص البذور المختارة للإكثار على واحد المساحة ديار 53.000 هكتار؛
- بلغت المساحة المزروعة بالشمندر السكري 30.000 هكتار وغرس ديار 1000 هكتار من قصب السكر؛
- نسبة الخضراوات الخريفية وصلنا لـ 72.000 هكتار أي بـ 70%، بقات لنا واحد 3 ديار السياجات باش نكملو هاذ البرنامج.

وفيما يخص الإنتاج ديار بعض الأشجار الخريفية:

- التمر: الإنتاج المرتقب هو 110 ألف طن، أي بواحد الانخفاض ديار 16% مقارنة بالموسم المنصرم؛
- الزيتون: زيت الزيتون 1.1 مليون طن، بانخفاض 45% مقارنة مع الموسم المنصرم؛
- الحوامض: 1.6 مليون طن، بانخفاض 40% بالنسبة للموسم الفارط؛
- بالنسبة للصادرات: 116 ألف طن من الحوامض بانخفاض 39% مقارنة بالموسم الماضي، ولكن فيما يخص البواكير 425 ألف طن اللي تصدرت، أي بواحد الزيادة بنسبة 18% مقارنة بالموسم الماضي ومنها 52% من الطاطم.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

والقطاني والزراعة الزيتية أي بواحد الارتفاع ديار 200.000 هكتار إضافية بالنسبة للسنة الماضية و50.000 هكتار من الأشجار المثمرة.

على مستوى الإنتاج الحيواني:

- مواصلة دعم الأعلاف حسب سلاسل الإنتاج والوضعية لكل منطقة، وإلى غاية اليوم بلغت كميات الأعلاف المدعمة الموزعة:
• في الشعير: 7 مليون ديار القنطار لفائدة 1.400.000 مستفيد؛
• الأعلاف المركبة: 2.1 مليون قنطار لفائدة 200.000 مستفيد.

- مواصلة توسيع نقط مياه توريد الماشية حسب المناطق؛
- ودعم خاص لسلسلي الحليب واللحوم الحمراء للحفاظ على التوازن ديالها، فعملنا نظام تتبع مستمر بشراكة مع المهنيين لتلبية الطلب؛
- دعم استيراد العجلات الأصناف الحلوب واللي غادي يشمل واحد العدد ديار 20.000 رأس لمدة 24 شهر؛
- دعم إنتاج العجلات من الأصناف الأصيلة محليا بـ 4000 درهم يعني مساهمة ديار الدولة اللي هي مباشرة؛
- دعم وتنظيم وتقنين عمليات التلقيح الاصطناعي عند الأبقار اللي بديناها وغادي نعملو مع جميع المهنيين؛

- مواصلة دعم وتوزيع الأعلاف المركبة لمنتجي الأبقار الحلوب؛
- دعم استيراد الحليب المجفف والزبدة لصناعة مشتقات الحليب؛
- الإغفاء من الرسوم الضريبية للأعلاف المستوردة، وهاذ الشي حتى هو جد مهم يعني (TVA⁵) غادي تحيد، 20%؛
- حماية الصحة الحيوانية اللي غادي تكون بالمجان ضد الأمراض المعدية والأوبئة؛

- استيراد العجول الموجهة للذبح المباشر والتسمين.

فيما يخص تنزيل برامج ومشاريع "استراتيجية الجيل الأخضر" اللي كما نتعرفوها استراتيجية اللي عندها 2 الأسس، الأساس الأول هو الإنسان في الأولية، والفلاحة متأقلمة وناجعة إيكولوجيا ومستدامة وذكية مناخيا لمواجهة التقلبات المناخية كأساس ثاني.

البرامج والمشاريع المبرمجة في 2023 تتمحور حول:
- اختيار أنظمة فلاحية متأقلمة وناجعة؛
- اعتماد تكنولوجيات التكيف والتأقلم بحال الزرع المباشر؛
- تدبير مستدام لمياه السقي لضمان النجاعة وتممين المياه عبر إنتاج أكثر بأقل كمية من الماء؛
- تشجيع تثمين الصناعات الغذائية لرفع القيمة المضافة وتنظيم تموين السوق؛
- الرفع من جاذبية القطاع الفلاحي عبر تشجيع الاستثمار وإدماج

⁵ Taxe sur la Valeur Ajoutée

لشهور؛

- تعبئة الموارد المالية اللازمة لمواصلة دعم صندوق التنمية الفلاحية؛
- مراجعة الأئمة المرجعية للمنتوجات الفلاحية وعلى رأسها الشمندر والحليب والحبوب؛
- دعم عوامل الإنتاج وعلى رأسها الطاقة الشمسية، خاصة المستعملة للضخ والأسمدة والمبيدات والبذور؛
- اعتماد سياسة التعاقد بخصوص المنتوجات الفلاحية من أجل ضمان تسويق جيد ومحفز، مع قطع الطريق على المضاربين؛
- خلق فضاءات وتجهيزها لتثمين وتسويق المنتوجات الفلاحية داخليا والافتتاح على مزيد من الأسواق الدولية؛
- القيام بأشغال الصيانة اللازمة لشبكة الري والتوزيع الأمثل للثروة المائية مع حمايتها من الضياع، باعتبارها أساس التنمية الفلاحية؛
- تجديد قنوات المنشآت الهيدرولفلاحية المتهالكة والمتلاشية أو التي فقدت وظيفتها...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيدة المستشارة.

شكرا، شكرا، شكرا لكم.

إذن نمر الآن دائما في إطار التعقيب للفريق الاشتراكي.

السي اعبيد تفضل.

المستشار السيد أبو بكر اعبيد:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدة والسادة المستشارين المحترمون،

إلا أنه، السيد الوزير، مع قلة الأمطار وتوالي سنوات الجفاف وارتفاع جميع الأئمة سواء البذور أو الأسمدة أو المواد الكيماوية أو المحروقات، كل هاته العوامل كانت لها انعكاسات سلبية على المردود الفلاحي، فهل وضعتم، السيد الوزير، آفاقا للموسم الفلاحي المقبل لتعزيز الاستثمار الفلاحي وتشجيع الفلاح الصغير والاشتغال على استراتيجية الجيل الأخضر والتفكير بجدية في إيجاد حلول بديلة للوضعية المائية والمناخية المقلقة التي تحتاج السياسة المائية ودينامية والتنزيل المحكم؟

فالأمن المائي والاحتياط الاستراتيجي كفيلا بأن يوفرنا لنا الأمن الغذائي، لأن الفلاحة هي أساس الثروة الوطنية وهي التي تمتص الكثير من اليد العاملة.

السيد الوزير،

وكما جاء في كلمة السيد رئيس الحكومة بالأمس بأن الحق في الماء أصبح

في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير، أعطي الكلمة بنفس الترتيب بداية لمستشاري الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب.

تفضلي أستاذة لبنى.

المستشارة السيدة لبنى علوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

في البداية، نحمد الله تعالى على أمطار الخير التي عمّت بلادنا طيلة الأسبوع الماضي، ونسأل الله عز وجل أن يوفق المنتخب الوطني في مباراة نصف النهاية غدا ومن هذا المجلس الموقر نقول له سير على بركة الله وحلق في سماء قطر إن شاء الله.

لا يفوتني، السيد الوزير، أن أذكركم بأنه سبق لنا في الاتحاد الوطني أن طالبنا بعقد لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية بحضوركم من أجل مناقشة تداعيات الجفاف على الموسم الفلاحي، ولم تتلق أي رد منكم في ضرب سافر لمقتضيات الفصل الأول من الدستور، الذي وإن كان يؤكد على مبدأ الفصل بين السلط، فإنه ربطه بالتوازن والتعاون.

السيد الوزير المحترم،

لقد ظل عدد من الفاعلين وضمنهم منتجين لهذه المؤسسة الموقرة يحذرون من السياسة الزراعية المتبعة والتي تقوم على دعم مزروعات مستنزفة للفرشة المائية وموجهة للتصدير، لاسيما في بعض المناطق التي تعاني من ندرة المياه مثل زاكورة، وورزازات وتغير واطا وغيرها، في الوقت الذي كان ينبغي الزيادة من حجم المساحات المزروعة بالحبوب والقطاني، وهي مواد تدخل ضمن الأمن الغذائي، وقد رأينا كيف أثرت الحرب الروسية الأوكرانية على الإمدادات العالمية من الحبوب.

ولذلك، ندعو في الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمجلس المستشارين إلى:

- ضرورة نهج حوار اجتماعي قطاعي منتج وبناء والاعتناء بالموارد البشرية العاملة في القطاع؛

- تيسير مساطر تمليك الأراضي السلالية لذوي الحقوق؛

- دعم الفلاح الصغير بشكل مباشر وتشجيع المقاولات الفلاحية الصغيرة والصغيرة جدا، خصوصا في ظل توالي سنوات الجفاف وغلاء أسعار المحروقات والأسمدة والبذور وندرتها؛

- ضمان احتياطي كافي من البذور، خصوصا بعد رفض الفلاحين المتعاقدين مع الشركة الوطنية لتسويق البذور "سوناكوس" (SONACOS⁶) تسليمها محاصيل البذور التي أنتجوها هذه السنة بسبب تأخر الشركة في دفع قيمة الحبوب، حيث يصل أجل الأداء

⁶ Société Nationale de Commercialisation des Semences.

القطيع على مستوى الحماية من الأمراض والتلقيح وسقي الأشجار المثمرة وتعويض الفلاحين عن طريق التأمين، بما يمثل ثلث مساحة الأراضي المزروعة وبالخصوص المناطق الأكثر ضرار.

وفي هذا الصدد، نود إثارة انتباه الحكومة وبالخصوص وزارة الفلاحة في النشاط الفلاحي بالأقاليم الصحراوية الجنوبية للمملكة، الذي يقوم أساسا على الفلاحة السقوية والإنتاج الحيواني الرعوي المتمثل أساسا في تربية الإبل، وتشمل الأراضي المخصصة لفلاحة بالصحراء المغربية مساحات واسعة تتخللها أراضي مخصصة لرعي الإبل وأخرى لإنتاج بعض الخضروات وزراعة الكلال.

السيد الوزير المحترم،

إن الحفاف وقلة التساقطات بالأقاليم الجنوبية المغربية يعد مسألة بنيوية، تتطلب حولا جذرية لإشكالات الفلاحة بهذه الأقاليم، وقد زاد الطين بلة ارتفاع أسعار المحروقات التي أدت لارتفاع وسائل النقل، ومع بعد المسافة بين جنوب المغرب ووسطه وشماله، أصبح من المستحيل أن يحقق المنتج الفلاحي للأقاليم الجنوبية تنافسية في الأسواق الداخلية، إضافة لارتفاع أثمان العلف التي أثرت بشكل مباشر على أثمان اللحوم الحمراء والبيضاء، ناهيك عن العجز الذي يعرفه قطاع إنتاج الحليب.

فمن أجل أن تساهم وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات في النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، عليها أن تلائم هذا البرنامج الاستعجالي لدعم برامج التنمية الفلاحية وتحسين الإنتاج بالأقاليم الصحراوية المغربية ومراعاة خصوصياتها.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

آخر تعقيب في هاذ السؤال الموحد للفريق الحركي.

السي عبد الله، تفضلو.

المستشار السيد عبد الله مكوي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

في إطار التفاعل مع ردم، نود في الفريق الحركي التأكيد على بعض الملاحظات والاقتراحات ذات الصلة بالإكراهات والتحديات ورهانات الموسم الفلاحي الجديد.

أولا، نسلج بأن بلادنا خرجت من موسم فلاحي صعب، بفعل شح التساقطات المطرية واستمرار تداعيات الجائحة على القطاع الفلاحي، بقدر ما تشكل التساقطات التي عرفتها بلادنا مؤخرا مبعث تفاؤل للفلاح والكساب المغربي، إلا أن الإكراهات والتحديات التي يعرفها القطاع من ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الأولية من بذور وأسمدة وأعلاف، أدخلت الفلاح في دائرة الخوف والشك.

مهددا، فلماذا لا تفكر وزاراتكم في وضع حد ومنع جميع المزروعات التي تستنزف الكثير من المياه واستبدالها بالقطاني والحبوب والأغراس المقاومة للجفاف؟ والسؤال الذي يطرحه جميع الفلاحين بعد الجفاف الحاد خلال السنوات الماضية هو: هل ستوفر لنا الوزارة أعلافا بأثمنة معقولة لإنقاذ ما تبقى من القطيع؟ وهل ستخصص لنا دعما فيما يخص المواد الأوتوية التي بلغت أثنمتها أثنمة خيالية؟

وبكل صدق إذا كانت الأثمنة كالسنة الفارطة حوالي 1300 درهم للقطار فمن المستحيل أن يتمكن أي فلاح من استعمالها، الشيء الذي سيؤثر على المنتج وسيكون ضعيفا، فهل ستتدخل الوزارة لإعادة جدولة الديون للفلاحين؟

نعم، بتوجيهات ملكية سامية خصصت الدولة حوالي 10 مليارات درهم لتمويل ومساعدة الفلاحين، ولكن وباستثناء أداء المؤمنين على القطاع الفلاحي في الوقت المناسب ودون تأخر، لم يلمس ولم يشعر جل الفلاحين بأية مواكبة خصوصا في المناطق المنكوبة كبدة واحمر، وهاته مناسبة لكي نطلب منكم، السيد الوزير، التنقل لمنطقة عبدة وإعطائها عناية خاصة، لأنها تتوفر على أراضي خصبة ولا ينقصها إلا الاهتمام من طرف وزاراتكم.

فيما يخص، السيد الوزير، الزرع المباشر هناك نقص حاد في الآلات المخصصة لهذا الغرض، فلا بد من تعميم هذه الآليات. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة الآن في إطار التعقيب للفريق الاستقلالي.

السي الخليل تفضل.

المستشار السيد سيدي الخليل ولد الرشيد:

شكرا السيد الرئيس.

في البداية، قبل ما نبدا التعقيب ديالي، السيد الوزير المحترم، بغيت نفتح قوس لواحد الملاحظة على الجواب ديال السيد الوزير على التساؤل في إطار المداخلة اللي أعطى قيمو .. (كلام غير مسموع) كبيرة، شفتك هملتو، السيد الوزير، قطاع كبير وهو قطاع الكسب هو اللي كيفنح الباب لمعاش لفئة عريضة بأقاليمنا الجنوبية قطاع الإبل شفتك ما تكلمت عليه السيد الوزير. الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية يحيي عاليا التدخل الملكي في هذا المجال وإعطاء صاحب الجلالة أعزه الله تعليمات سامية للتخفيف من تداعيات ضعف التساقطات المطرية، وذلك بوضع برنامج استثنائي استعجالي يهدف إلى حماية الرصيد الحيواني والنباتي وتدير ندرة المياه ودعم التأمين الفلاحي وتخفيف الأعباء المالية على الفلاحين وتمويل عمليات تزويد السوق الوطنية بالقمح وعلف الماشية بغلاف إجمالي قدره 10 مليارات درهم، وبنو بالمجهود الحكومي الذي يروم الحفاظ على القدرة الشرائية وتوفير الكلال للماشية ومواكبة

تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فبعدا غير باش نعطى لكم واحد الرقم يعني هاذ السنة، إن شاء الله، والسنة الماضية كان عندنا 11 مليار ديال درهم اللي مشات للقطاع في الاستثمارات وفي الدعم ديال سلاسل الإنتاج، وكذلك البرامج الأفقية، زيادة على التدخل ديال هاذ الشي اللي حضرت عليه، ديال المباشر.

فالقضية ديال الزراعات، طبا احنا في التقنين ديال الأنظمة الزراعية، راه شفتو بأنه الوسائل اللي عندنا بين أيدينا هو أنه ما ندعموش بعض الزراعات، وراه هاذ الشي اللي عملناه هاذ السنة هاذي، ولكن راه هاذوك الزراعات اللي تتكلمو عليهم راه ما عندهموش مساحات كبيرة، بالنسبة للماء ما شي هي اللي كتهدر.

الإشكالية اللي عشنا هاذ العام ديال الجفاف هي إشكالية خاصة، وهاذ الشي ما بمنعشاي النقاش بالنسبة للأنظمة ديال الزراعية. الأوضاع المائية، عندنا 2 ديال المحاور اللي جد مهمة، هو المتابعة ديال تعميم السقي بالتنقيط.

ثانيا، هاذ الشي ديال التحلية ديال مياه البحر، وكما شفتو راه من بعد شتوكة راه احنا فالداخلة، وكاين برامج أخرى اللي كتقوم بها وزارة ديال التجهيز، واللي غيكون فيها الماء الصالح للشرب وكذلك السقي كما جات فالكلمة ديال السيد رئيس الحكومة البارحة.

الزراع المباشر: احنا عملنا، السيد المستشار المحترم، عملنا واحد التجربة هاذ السنة، شرينا البذارات واعطيناهم للتعاونيات، لأن بغينا ذاك الشي ينتشر، وكذلك درنا واحد الدعم ديال 50% للناس اللي يمكن لهم يشيرو يعني البذارات من.. غادي زيدو فهاذ البرنامج والعام الجاي غادي إن شاء الله.. لأن الهدف ديالنا هو باش نوصولو للمليون ديال الهكتار إن شاء الله، من هنا ل 2030.

الإبل، السيد المستشار المحترم، الإبل داخل فذلك العدد ديال سبعة ديال.. (مليون قنطار)، حتى هو داخل، يعني حسب القطيع، الإبل داخل 180 ألف حتى ل 200 ألف رأس، على حسب السنوات.

البرنامج الاستثنائي كما قلت سبعة ديال المليون ديال الشعير وكذلك الأعلاف المركبة. اللي خصنا نفهمو هو أنه الحال طال، سنة وتقريبا راحنا ونصف هي ديال الجفاف، هذا هو اللي صعب، أما التدخل اللي يكون استعجالي، هذا يكون فثلاثة أشهر، يكون فأربعة أشهر، فستة أشهر، ويكون هذا، ملي يكون عندك حتى الفلاح، حتى الكساب راه ما يمكن لوش يعيش على علف واحد، راه خصو الربيع، خصو التبن خصو هاذي، ما يمكنش غير..، هذا هو الإشكالية، هو أنه طال، ولكن الدولة داك الشي

ثانيا، السيد الوزير، لا فلاحه بدون عناية بالفلاح الصغير، خاصة الصغير والمتوسط، فالاستعداد الجيد للموسم الفلاحي الجديد يتطلب بلورة مقارنة جيدة، تعيد النظر في عمق السياسة الفلاحية، من خلال التركيز على الاستثمار في الفلاح، عبر دعمه وتمويله وتوجيهه وتأطيره، بدل التركيز فقط على الأمن الغذائي مع ما له من أهمية طبا. وفي هذا الإطار، نسجل للأسف، غياب رؤية حكومية بإجراءات عملية لدعم الفلاح والكساب في قانون المالية لسنة 2023.

ثالثا، السيد الوزير، في ظل الارتفاع غير المسبوق في أسعار الحضر والفواكه والقطاني والدواجن، وفي ظل إشكالية الحصاص في مادة الحليب في بلادنا، نطلب الله أننا يكون المطر، وإلا راه الحليب راه المغاربة غادي يشربوه بـ 15 درهم في رمضان، وهاذ الكلام اللي غادي نقول لكم، السيد الوزير، غادي ترجعو ليه.

نتطلع إلى بلورة سياسة حكومية للتحكم في الأسعار، وتلكم إشكاليات وإكراهات تطرح أكثر من علامة استفهام حول مبررات فشل المخطط الأخضر بتكلفته المالية والمائية الهائلة في توفير الحد الأدنى من الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي لبلادنا، خاصة في الزراعات الإستراتيجية، كالحبوب وغيرها بأسعار معقولة، تلائم والقدرة الشرائية للمواطن المغربي.

رابعا، السيد الوزير، لا شك أن المناطق القروية والجبلية تشكل مصدرا للثروة الفلاحية والحيوانية والمائية الموجهة للمدن، إلا أنها لا تستفيد من عائداتها، وفي هذا الإطار تؤكد بإلحاح على ضرورة بلورة مخطط تنموي لهذه المناطق، وفق منظور يستحضر البعد التنموي بمفهومه الشامل ولا يختزل التنمية القروية في تنمية الفلاح.

وفي الأخير، نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات الحكومية المتخذة لتنزيل توصيات وخلاصات تقدير المجموعات الموضوعاتية المؤقتة لمجلسنا حول الأمن الغذائي؟

وما هو تقييمكم لإجراءات تنزيل أهداف البرنامج الاستعجالي لمكافحة آثار الجفاف ومبدأ الحكامة المالية لوصول الدعم لفئة المستهدف من الفلاحين ومربي الماشية؟

وما هو مال هذا البرنامج في السنة الفلاحية الحالية؟ وما هي إستراتيجية الحكومة لإفراز الطبقة المتوسطة الفلاحية كاللزام حكومي؟

ولماذا لا تقدم الحكومة على إعفاء الفلاحين خاصة الصغار والمتوسطين من ديونهم، بدل العمل فقط على جدولتها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة الآن للسيد الوزير للرد على التعقيبات.

التحفيزات المالية الممنوحة من طرف صندوق التنمية الفلاحية 2 مليار ديارل الدرهم بالنسبة لا الفلاحين المجتمعين وواحد القسط صغير ديارل المجتمعين. ومن أجل تعزيز دور التجميع الفلاحي، كهدف الإستراتيجية ديارل "الجبل الأخضر" إلى إطلاق واحد الجيل جديد من المشاريع كتناخذ بعين الاعتبار الخصوصيات ديارل مختلف سلاسل الإنتاج وكذلك الخصوصية ديارل المناطق الترابية ومشاريع مرتكزة على دمج الشباب والنساء على مستوى سلاسل الإنتاج، وتشجيع انخراط الفلاحين في هذا التجميع الفلاحي تم تعديل النصوص التطبيقية القانون ديارل 04.12، لأجل تبسيط مساطر منح إعانات الدولة الخاصة، مراجعة شروط المعايير ديارل الأهلية، وإدراج إعانات جديدة، وتم كذلك إصدار قانون ديارل 37.21 واللي كيتعلق بالتسويق المباشر للفواكه والخضروات المنتجة في إطار التجميع الفلاحي، دون إلزامية المرور على أسواق الجملة، وحددنا لحد الآن 200 مشروع ديارل التجميع على مختلف جهات المملكة، اللي غادي يكون إن شاء الله يتم التنزيل ديارلها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.
التعقيب للفريق المحترم.
السي بنطالب تفضلو.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيد الوزير.

متفقين معكم التجميع الفلاحي آلية محكمة مبتكرة في إطار "مخطط المغرب الأخضر" لتجاوز الإشكاليات المرتبطة بطبيعة الأنظمة العقارية للأراضي الفلاحية وكذلك تجاوز الإشكاليات المرتبطة بالتسويق والتمثين، خصوصا بالنسبة لصغار الفلاحين، الذين يعانون أصلا من فائض الإنتاج.

وفعلا، فإننا نتمن عاليا مقتضيات القانون 37.21 الذي يسمح بالتسويق المباشر للخضر والفواكه، خصوصا بالنسبة للمشاريع المنجزة في إطار التجميع. بكل موضوعية، السيد الوزير، تنظيم صغار الفلاحين حول فاعلين خواص مؤهلين أو تنظيمات مهنية مؤهلة واللي تتوفر على آليات ولوج الأسواق الوطنية والدولية تساهم إلى حد كبير في تطوير الفلاحة المغربية وفي الرفع من قدراتها الإنتاجية والتنافسية، وممكن صغار الفلاحين من ضمان تسويق وتمثين منتوجاتهم في أحسن الظروف، وممكنهم كذلك من الاستفادة من التسيقات على الإنتاج وكذلك المدخلات، وكذلك ممكنهم - وهذا هو المهم - من الاستفادة من التقنيات الحديثة للتأقلم، مع الصعوبات والصمود أمام التحديات، خصوصا تلك المرتبطة بالتغيرات المناخية، واللي نتعرفو في عدة مناطق من بلادنا أصبحت في تفاقم مستمر.

هنا، السيد الوزير، ندعو إلى تعميم التجميع الفلاحي على صغار الفلاحين وكذلك إلى إدراج باقي سلاسل الإنتاج ضمن جيل جديد من مشاريع التجميع.

اللي كاين فالإمكانيات راه تعطى.
المراجعة ديارل هاذ الشي اللي هضرتو عليه ديارل الأئمة وهذا، احنا المعادلة ديارلنا طبعا عندنا جوج ديارل المهموم:
المهم الأول: هو الفلاح خصنا نهبطو عليه هاذ (les charges) وخصو يرخ.

والمهم ديارلنا الثاني: هو السوق خصها تكون ممونة بأئمة اللي يقدر عليها المستهلك المغربي، (donc) راه هذا هو التوازن اللي كنهاولو نعملو.
كاين مسائل اللي كندخلو عليه فيها، هاذ الشي ديارل الحليب وديال اللحوم راه عرفتو، السيد المستشار المحترم، إن شاء الله، غادي يكون الحليب ويكون بنفس الأئمة، إن شاء الله، إن شاء الله.
تبارك الله عليك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.
غتكون عندكم إمكانية أنكم تناولو الكلمة في إطار الأسئلة المقبلة.
إذن نمر الآن إلى السؤال السادس، موضوعه "التجميع الفلاحي".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، لتقديم السؤال.

السي الحبيب بنطالب تفضل.

المستشار السيد الحبيب بن الطالب:

شكرا السيد الرئيس.
نسائلكم السيد الوزير حول أهمية التجميع الفلاحي فبلادنا؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.
رد السيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس.
السيدات والسادة المستشارون،
فالتجميع الفلاحي يعتبر نموذج مبتكر للتنظيم المهني عبر تكتل الفلاحين حول فاعلين خواص أو تنظيمات مهنية في إطار شراكة مريحة بين المجتمعين والمجتمعين، على واحد الأساس اللي كيأطرو القانون 04.12 المتعلق بالتجميع الفلاحي، فالمؤشرات ديارل الإنجازات في إطار مخطط المغرب الأخضر فهاذ الجانب، هو عندنا 70 مشروع للتجميع، موزعة على 60 مشروع سلاسل الإنتاج الباقي على مساحة ديارل 200 ألف هكتار، 10 ديارل مشاريع سلاسل الإنتاج الحيواني كهم 130 ألف رأس من القطيع بما فيها الإبل، وبلغ عدد كذلك الفلاحين المستفيدين 60 ألف فلاح.

حجم الاستثمارات المرتقبة لهاذ المشاريع هي 14.2 مليار ديارل الدرهم، حجم

تعبئة الاستثمار، وتبني هذه العملية على كراء طويل الأمد من 17 حتى لـ 40 سنة، حسب طبيعة المشروع، ويتم إسناد هذه الأراضي عبر طلبات العروض بناء على دفتر تحملات يخص المعايير المحددة.

وعلى مستوى الإنجازات، فالحصيلة جد إيجابية، المساحة المعنية بلغت 114 ألف هكتار موزعة على 1594 مشروع، ضخ استثمارات مهمة كتهم مختلف سلاسل الإنتاج التي بلغت 15.4 مليار ديار الدرهم، أي بواحد نسبة ديار إنجاز ديار 85% مقارنة مع الالتزامات ديار الشركاء، إقامة مشاريع فلاحية مستدامة كتساهم بشكل واسع في تطوير القطاع الفلاحي عبر:

- تجهيز حوالي 45 ألف هكتار بنظام الري الموضعي؛
- غرس حوالي 34.500 هكتار من الأشجار المثمرة؛
- اقتناء حوالي 34 ألف رأس من الأبقار والأغنام والإبل؛
- تجهيز الضيعات المعنية بالمعدات والآليات الفلاحية؛
- إرساء 132 وحدة حديثة لتثمين المنتوجات الفلاحية.

وعلى الصعيد الاجتماعي، مكنت هذه المشاريع من خلق 45 ألف فرصة شغل، وبالنسبة لبعض المشاريع المتعثرة لأسباب تقنية بحال ندرة المياه ولا متطلبات السوق، تتقوم وكالة التنمية الفلاحية في إطار اللجنة بين وزارية التقنية بمواكبة الشركاء المعنيين، قصد ملاءمة المشاريع ديارهم الاستثمارية ومساعدتهم على الإيفاء بالالتزامات ديارهم.

أما فيما يخص الشركاء الذين لم يوفوا بالالتزامات ديارهم بدون أسباب موضوعية يتم اتخاذ إجراءات اللازمة في حقهم، ويتم القيام بمهمات ميدانية دورية من طرف اللجان الجهوية للتنوع، حيث في 2021 كان هناك 80 مهمة تتبع وإصدار 14 إنذار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.
تعقيب المجموعة المحترمة.
السي عبد الكريم، تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

السيد الوزير،

من الواجب تطوير اللجوء للشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل تعزيز الخدمات والبنيات التحتية الاقتصادية والاجتماعية والاستفادة من القدرات الابتكارية والتدبيرية والتمويلية التي يتوفر عليها القطاع الخاص، وذلك من أجل تطوير التنافسية الاقتصادية للبلاد وتحسين مستوى عيش المواطنين مع مراعاة توازن جموي متناسم.

السيد الوزير،

صراحة، لقد اتخذت الحكومة عدة تدابير وإجراءات تحفيزية نذكر منها:

وتجدر الإشارة هنا، السيد الوزير، باش نشكرو فعلا الجهود الكبيرة التي تتقوم بها وكالة التنمية الفلاحية فيما يتعلق بمواكبة مشاريع ديار التجميع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد الوزير، الرد على التعقيب، فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

فطبعما كما قال السيد المستشار المحترم، التجميع الفلاحي هو شيء جد مهم واللي كينفع أولا الفلاح الصغير، ما يمكنش الفلاح الصغير باش يمشي يصدر وحا عندو الجودة وحا الإنتاج مزيان إلى ما دازش على هذا التكتل وهذا التجميع، فالتجربة ديار "مخطط المغرب الأخضر" خلالتنا باش نمشيو لهاذ التبسيط ديارنا ديار المساطر، لأن الإشكالية أشنو هي؟ هو كنجي الدولة كطرف ثالث بين المجمع والمجمع باش تتخلي ذيك الثقة ديار التعامل بين المجمع والمجمع، وأعطت نتائج جد مهمة.

وأنا متفق معك، السيد المستشار المحترم، بأنه خصنا نوسعو لهاذ الشيء لسلاسل أخرى ولأن عندنا سلاسل ناجحة، ولكن كاي سلاسل أخرى اللي غادي التجميع يقدر يعطينا واحد الدفعة مهمة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

نمر الآن للسؤال السابع موضوعه "مال ونتائج الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.

السي عبد الكريم، تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

ما هو مال ونتائج الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

رد السيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

كنتشكل الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص حول الأراضي التابعة للملك الخاص للدولة إحدى الرفعات الأساسية المعتمدة من طرف الوزارة من أجل

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فطبعا كما جاء في الكلمة ديال السيد المستشار المحترم، فالتجميع طبعا هي واحد الآلية جد مهمة اللي تنديروها في هاذ الشراكة، وتقريبا الكثير من هاذ الأراضي باش يكون المشروع خص يكون مشروع ديال التجميع. بالنسبة للأقطاب الفلاحية، اليوم عندنا القطب ديال الجهة الشرق، عندنا مكناس، عندنا أكادير، عندنا بني ملال، اللي بداو، واحنا في صدد التحضير باش نوقع في مراكش الاتفاقية، وكذلك وقعنا ديال العرائش وبقات ديال الغرب، واللي احنا حتى هي ما غاديش، ما بقاش بزاف، إن شاء الله، باش غادي نوقعو الاتفاقية، وغادي يتم التنزيل ديالها، دبا عندنا تجربة ديال مناطق أخرى، ولكن غادي تكون، إن شاء الله، عما قريب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

نمر إلى السؤال الثامن، موضوعه "وضعية الموارد البشرية العاملة في القطاع".

الكلمة لحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب لتقديم السؤال.

تفضلي الأستاذة سلمية.

المستشارة السيدة سلمية زيداني:

السيد الرئيس،

عن وضعية الموارد البشرية نسألكم، السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

رد السيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فكنوضوع الوزارة الموارد البشرية واحد المحور أساسي في تنزيل مختلف الإستراتيجيات القطاعية اللي تنتشر عليها، حيث ضاعفت الجهود ديالها في التطبيق السليم والأمثل للمقتضيات القانونية لتمكين مواردها البشرية من الاستفادة من كل الحقوق الموصى بها في المجال ديال التدبير الإداري، وعملت على تجويد الخدمات والاعتماد على رقمته كل المساطر الإدارية، ويتم العمل حالا على تنفيذ إستراتيجية تركز على التوقع والتخطيط الإستراتيجي، الهادف إلى تهيئ الأطر القيادية والكفاءات اللازمة لمواكبة تطور مختلف القطاعات، مع إدراج البعد الجهوي في التدبير التوقعي للوظائف وإعداد برامج

- الكراء الطويل الأمد ما بين 17 و 40 سنة، حسب طبيعة المشروع للأراضي الفلاحية لفائدة المستثمرين الذين يلتزمون في إطار تعاقد مع الدولة بإنجاز مشاريع استثمارية تمكن من تهيئة أفضل للعقار وخلق فرص الشغل بالعالم القروي؛

- إعادة هيكلة صندوق التنمية الفلاحية، الشيء الذي يمكن من تعزيز وتنويع التحفيزات والمساعدات الجاري بها العمل وإحداث مساعدات جديدة موجهة لتشجيع الاستثمار؛

- وضع إطار قانوني لتجميع الفلاحي القانون 04.12؛

- إحداث التأمين الفلاحي متعدد المخاطر المناخية للحبوب والقطاني والزراعات الزيتية وبرنامج ضمان متعدد المخاطر المناخية للأشجار المثمرة بدعم من طرف الدولة.

إلا أنه من أجل تطوير وتجويد الشراكة بين القطاعين العام والخاص، نقترح:

- منح فرصة للقاء بين الفاعلين العموميين والخواص المغاربة والأجانب، من أجل تبادل تجاربهم وخبراتهم في إدارة مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتحديد الآليات والتركيبات المالية الابتكارية في هذا المجال، وذلك عبر عقد مؤتمرات وندوات علمية في هذا الباب، بل إن إنجاح هذه الاستثمارات تقتضي تنويع التمويل البنكي ومعالجة مشاكل المديونية مع القرض الفلاحي؛

- التسريع بإخراج الأقطاب الفلاحية المتبقية والتي تدخل ضمن مخطط وزارتك إلى أرض الواقع، خاصة قطب الغرب، هذا المشروع المهيكل الذي تنتظره ساكنة هذه المنطقة بفرح الصبر؛

- بالإضافة إلى ذلك، تنظيم السوق الفلاحية وضمان توزيع المنتوج وطنيا ومحليا لتجاوز إشكاليات التسويق؛

- البحث عن آفاق وأسواق جديدة للإنتاج الوطني.

السيد الوزير،

إن الشراكة بين القطاع العام والخاص مكنت من تحقيق نتائج محمودة جدا، ولكن تواجها صعوبات من قبيل تعثر الاستثمار في بعض المشاريع التي لم يلتزم أصحابها بالبرنامج الاستثماري، وستطرح أيضا إشكالية الاستعمال الفلاحي للماء، الذي أصبح اليوم موضوع نقاش كبير في هذه الظرفية التي بدأت تعرف انتقادات واسعة للفلاحة المستهلكة للماء، حيث يروج أن الوزارة قد تخلت عن دعم بعض الفلاحات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي عبد الكريم.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب فيما تبقى من وقت.

تفضلوا السيد الوزير.

والجامعة الوطنية للصيد البحري والملاحة التجارية، والتي ما فتئت تطلب عقد لقاءات واجتماعات معكم ومع بعض المسؤولين بوزارتكم، إلا أنه لم يتم التجاوب مع بعض طلباتهم الرامية إلى دراسة حلول المشاكل المتعلقة بالطبقة الشغيلة، وخاصة مسألة التكوين ومنح التسهيلات النقابية، وكذا دراسة سبل تطوير الحرية النقابية وضمان ممارستها في أحسن الظروف.

وفي هذا الإطار، ندعو الوزارة إلى التجاوب مع طلبات الجامعة الوطنية للصيد البحري والملاحة التجارية المنصوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب من أجل عقد لقاءات لمواجهة التحديات التي يعرفها قطاع الصيد البحري، سواء على مستوى تدبير المصايد، مخطط التهيئة، الذي يعتمد الراحة البيولوجية التي طال أمدها وأرخت بظلالها على الطبقة العاملة، سواء على مستوى الصيد الساحلي أو الصيد التقليدي أو في أعالي البحار، خاصة أن السياسة التدييرية المتبعة لم تستطع إلى حد الآن من إخراج القطاع من الأزمات التي يعاني منها، بالإضافة إلى التأثيرات السلبية على الشغيلة بسبب الارتفاع المهول الذي تعرفه أسعار المواد الطاقية.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

السيد الوزير هل من رد على التعقيب؟
تفضلوا.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

غير نقول بأن السيدة المستشارة المحترمة، أنا جاوبت خصوصا على القضية على الجانب اللي تيهم الموظفين واللي هذا.. ولكن طبعا الإشكاليات ديال يعني الموارد البشرية في القطاع احنا مفتوحين يعني للحوار، وتلاقينا مع الممثلين الاجتماعيين وراه احنا غادين في إطار ديال المقاربة ديال الحكومة في هاذ الحوار، وإن شاء الله الحوار القطاعي احنا غادي نفتحوه فهذا السنة هاذي ديال 2023 بواحد الطريقة اللي تكون مستمرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

نمر الآن إلى السؤال التاسع موضوعه "إحداث مشاريع فلاحية لفائدة شباب العالم القروي في الأقاليم الناشئة ذات الطابع القروي، إقليم الدريوش نموذجاً".

تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد بوجمعة أشن:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وعلى آله وصحبه.
السيد الرئيس المحترم،

منتظمة للتكوين والتكوين المستمر.

مما يمكن من تدبير عقلا في التوزيع ديال المناصب المالية اللي تتكون سنويا حسب الحاجيات، وعلى مستوى التكوين تيمم التركيز على التكوينات الأكثر طلبا والتي يتم استخراجها من مخططات المديرية للتكوين المستمر.

وأرست الوزارة واحد التدبير محكم وناجع للوضعيات الإدارية للموظفين بفضل اعتماد نظام معلوماتي مركزي مرن ويحين باستمرار، وتم تقويته بمنصات إلكترونية موازية للخدمات، فكل موظف ومستخدم في القطاع يوجد في وضعية نظامية محيئة.

بالإضافة إلى فتح المجال للجميع لتنمية القدرات دياهم وإشراكهم في جميع البرامج التنموية للقطاع، ودعم الأعمال الاجتماعية، عندنا 3 ديال المؤسسات ديال الأعمال الاجتماعية، وحدة في الفلاحة هي اللي بدأت في الأول، والثانية في الصيد البحري اللي بدينا فيها هاذ السنة اللي دازت، والمياه والغابات اللي احنا تنزلوها حالا، والوزارة تهتم كذلك بالمشاكل اللي يمكن يعاني منها الموظفين من خلال الاستماع المباشر لهم أو عبر الهيئات دياهم الممثلة لهم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

التعقيب للفرق المحترم.
الأستاذة سليمة تفضلي.

المستشارة السيدة سليمة زيداني:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

عن وضعية الموارد البشرية في قطاع الفلاحة والصيد البحري في ظل أزمة اقتصادية، أرخت بظلالها على الواقع الاقتصادي والاجتماعي لبلادنا، حيث أدت إلى ارتفاع محمول في الأسعار ونسب التضخم، مما أثر بشكل قوي عن القدرة الشرائية للطبقة الشغيلة وأنهاكها.

وفي عز هذه الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، فإن الحوار الاجتماعي يظل ضروريا في مختلف القطاعات الفلاحية، وهو أمر كنا ولا نزال نراه، سيمكن من وضوح الرؤية لكل من السلطة الحكومية والنقابات المهنية وأرباب العمل بالشكل الذي يجعل من الحوار الجاد والمسؤول ثقافة وقناعة راسخة، وآلية ناجحة لفض النزاعات وإضاح التصورات التنموية وسبل تنزيلها، حتى تساهم الحركة النقابية في تأسيس دولة اجتماعية كما يصبو إليها جلالة الملك نصره الله.

وحرصا منا على حماية حقوق الطبقة الشغيلة بالقطاع الفلاحي، حقوق الطبقة رجالا ونساء ومستخدمين وعال زراعيين وفلاحيين كادحين وصيدادين، للنهوض بأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، فإننا ندعو، السيد الوزير، إلى مزيد من التجاوب مع الجامعات الوطنية المنصوية تحت لواء نقابتنا، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، وخاصة الجامعة الوطنية للفلاحة

وفي إطار التنزيل ديال الاستراتيجية ديال "الجيل الأخضر" كيف ما كنا هضرنا ملي كنت في زيارة عندكم في الديروش، كستمر هاذ المشاريع ديال الفلاحة التضامنية، وفي هاذ الإطار كيم إنجاز عدة مشاريع بحال اللي كاينة فالجماعة ديال "المطالسة" وجماعة "عين زهرة" لفائدة تقريبا 1000 مستفيد ومن ضمنهم 450 شاب وشابة بغلاف مالي ديال 46 مليون درهم، ونواصل البرامج ديال التوجيه ديال الشباب عبر المركز الجهوي للشباب بالديروش، حيث يتم حالا تكوين 280 شابا وشابة حاملين ديال أفكار المشاريع لانتقاء..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تجاوزتو الوقت.
الكلمة الآن في إطار التعقيب للسيد أشن.
تفضلوا.

المستشار السيد بوجعة أشن:

السيد الوزير المحترم،

تنشكروك على هاذ التوضيحات.

"ذانتنا اخصاخ اذسوراخ شوايت سثانزخت، اثمازخت، قتاويد زاللغات، اللغات نالعالم سيدنا الله ينصرو محمد السادس إوشاس إجن القيمة اللغايا ولكن مع الأسف ترجمة ماكيناش.

السيد الرئيس، الله إجازيكم بخير تشوفو اللي بيقى يترجم ويعني الترجمة لهاذ اللغة هاذي.

إوذا ن موجود ذانتنا، إوذا ن موجود أكيدناغ ذانتنا غيرجان الترجايا هاذي ماشي شي حاجة صعبية خالترجيا هاقات.

السيد الوزير نتنا زايك اذاغختعوناذ علاقليم، الإقليم ني قاتسنتا، الإقليم يعني جميع ماني ما تخاماذ تافاذ يعني كين الخصاص بزاف، الإقليم كان منسي بكل صراحة، نشين روكا غير أمان ذي تساعاتا.. نشين ماشي الجفافا واهما، نشين غاناغ الجفاف دائما 30 عام نشين ذي الجفاف أنوامان، نشين نخزان أمان تسنمات ثانتنا هاقات.

ولهذا، الله يجازيك بخير إخصاكم الوزراء النينان، كنيو الحمد لله اقاشوام ذي الحكومة مارا، إخاص أخنوشام يد المعاونة الإقليم هاقات باش حتى نتنا اذيري زي الاقليم إغاذيويان غالزات.

إقليم غارناغ 80 كيلومتر نالبحر، ربحار اناس يعني مارا ثوسيد اتخات ربحار اناس واسينغ ثاسنتا وارا واتيسينات، يعني أحسن شاطئ إدجان جار الديروش ذالحسمة، ولكن الشاطئ يخوا، وذاياس حتى شا نالحاجت، زعما نشين علاش غنضيع حتى توارث يعني خثورث الغرب نالخرج، يوساد ذي الغرب المتوسط، قابوساد حتى الميناء ني غالمتوسط يعني قاذاياس شا 40 ذي المائة زي إقليم الديروش، ولكن يعني نتوارا الشاطئ ني يعني اقات ذيني إقيم وذاياس حتى شا نالحاجت.

ولكن الله إجازيكم بخير اتخام ماش غنكام اخنوشام ذي الاقليم ني،

السيد الوزير المحترم،

السادة والسيدات المحترمت،

السيد الوزير، سؤال حول إحداث مشاريع فلاحية لفائدة شباب العالم القروي في إقليم الديروش.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

رد السيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فاستراتيجية الجيل الأخضر للتنمية الفلاحية كتهدف إلى إحداث جيل جديد من المقاولين الفلاحين الشباب وخلق فرص عمل لفائدة الشباب والنساء في الفلاحة بصفة عامة والخدمات والشبه الفلاحية، استنادا إلى عدة ركائز والتي كتمحور حول:

- أولا، تعبئة وتثمين مليون هكتار من الأراضي الجماعية مع وضع نظام تحفيزي ملائم وآليات لمواكبة وتأطير الشباب؛

- ثانيا، تنوع آليات التحفيز والتي فيها صندوق التنمية الفلاحية، برنامج الصناعة الغذائية، برنامج أقطاب الصناعات الفلاحية والغذائية، التجميع الفلاحي، الفلاحة التضامنية، تشجيع المقاولات في التثمين والصناعات الغذائية، تشجيع المقاولات في الخدمات الفلاحية وشبه الفلاحية، والخدمات الرقمية المرتبطة بالقطاع الفلاحي عبر نظام تحفيزات خاص، تحسين عرض التكوين والتأهيل المهني من أجل الملاءمة ديالو مع متطلبات سوق الشغل.

تنزيل هاذ الركائز تم مع عدة شركاء عبر إنشاء وتجهيز 12 مركزا جهويا للشباب المقاولين في الفلاحة والصناعات الغذائية، عبر إرساء شبك وحيد خاص بالشباب في كل مركز وفي كل جهة، وإحداث فروع محلية إقليمية، وإقليم الديروش فيها واحد الفرع، ويتم حاليا مواكبة الحاملين ديال 1500 مشروع مقولة؛

- تشجيع خلق تعاونيات مقاولاتية لحد الآن منذ السنة الماضية خلقنا 2200 تعاونية فلاحية.

فيما يخص البرامج والمشاريع في إقليم الديروش، فعملت الوزارة منذ انطلاق مخطط المغرب الأخضر على إنجاز تقريبا 14 مشروعا من مشاريع ديال الفلاحة التضامنية والتي كهم خصوصا الصغار والشباب، وكهم عدة سلاسل ديال الإنتاج النباتي والحيواني على تقريبا 25.000 هكتار والتي فيها الزيتون، اللوز، الخروب والنحل.

وهاذ المشاريع استفاد منها 9500 مستفيد، الأغلبية دياهم من هاذ صغار الفلاحين والشباب.

إخواني المستشارين والمستشارات،

سؤالنا حول الآليات الضرورية التي تتوون القيام بها لدعم تسويق المنتج الوطني في الأسواق الوطنية.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.
رد السيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تعتمد مسالك توزيع وتسويق المنتجات الفلاحية الوطنية على 38 أسواق جملة وأسواق أسبوعية وأسواق القرب، ولكن كتعرف هذه الأخيرة عدة إشكاليات واختلالات ومنها:

- ضعف البنية التحتية وانعدام الخدمات، باستثناء البعض منها؛
 - عدم ملاءمة الظروف الصحية والنظافة؛
 - نمط تسيير غير ملائم؛
 - تغطية غير متكافئة للتراب الوطني؛
 - تعدد الوسطاء، مما يؤثر سلبا على مدخول المنتج وكذلك رفع الأسعار.
- وترتكز استراتيجية "الجيل الأخضر" على تهمين وعصرنة مسالك التسويق وتوزيع المنتجات الفلاحية، ووضعت الحكومة مخطط إصلاح توجيهي طموح للأسواق وتحسين مسالك البيع وتعزيز السلامة الصحية للمنتجات الفلاحية مع ضمان تغطية متوازنة لكافة التراب الوطني، وبنيات تحتية عصرية وطاقة استيعابية ملائمة وكذلك نمط فعال للتسيير.

وفهاذ الإطار، كتهدف "إستراتيجية الجيل الأخضر" إلى:

- إنشاء 12 سوق جملة جهوي للخضر والفواكه من الجيل الجديد، واحد السوق فكل جهة في أفق 2030، وتم لحد الآن البرمجة والشروع في تنزيل خمسة ديال الأسواق التي هي الرباط وبركان ومكناس وأكادير ومراكش، حيث تتميز هاذ الأسواق بالمعايير ديال السلامة الصحية وتتبع المسار يعني (la traçabilité)، وستنتهي الأشغال فالرباط ف 2023 إن شاء الله، وفالأسواق الأربعة الأخرى في آخر 24 بداية 25، وتما نبدأو فالسلسلة الأخرى باش نكمولو 12 سوق على الصعيد الوطني؛
- فعندنا كذلك تأهيل الأسواق الأسبوعية التي كنديروها عبر اتفاقيات على الصعيد الإقليمي، الأقاليم مع عدة شركاء في إطار المخططات الجهوية، المرتقب باش تكون العصرنة ديال 100 سوق أسبوعي من هنا ل 2030؛
- عصرنة المجازر حتى هو برنامج التي كنعملو على الصعيد المحلي والجهوي، والهدف هو نوصلو ل 130 مجزرة التي هي معتمدة، لحد الآن عندنا

يعني المهم أمان نشين 30 عام نخزان أمان ذي شرافين، يعني بنادام ويتحيني ذي الأقليم هاقات اذاخوشام أمان امنشين أميوزان؟

روخا إوذانان اد يناسان زي الحارج، قسننام إقليم الديروش الاغلبية نيوزان ذي الحارج زي أقاليم الديروش الناظور، بركان، تفهات؟
ولكن، أحمي إدتاسان إوذانا هاقات فالديروش وارتيغان ماني عاكان السيد الوزير، وذيني حتى شانحاجات، وذيني لايبسين مغطية وذيني حتى شالمسائل نالترفيه مانيفافغان إوذان مكين والو.
روخا ثارواناغ تاسان ذيني إقاراش ماني غانراخ الوليدين؟ ماني غانراخ؟
قنشين وغاناغ ماني غانراخ، أنراخ أنوش إيتورك، أنراخ.."

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

شكرا، انتهى الوقت.

حتى وإن لم أكن فهمت ما قلته، السي أشن، ولكن أنا سعيد بأن يتردد صدى اللغات الرسمية للبلد داخل هذه القبة الموقرة.
وأذكرك بأن المادة 9 من القانون التنظيمي المتعلق بتسيير الأمازيغية، فالمادة 9 تعطي الإمكانية لمجلسي البرلمان للأخذ بالأسباب لترسيم وتنزيل اللغة الأمازيغية، ولكن فالمادة 31 كتعطي واحد الفسحة زمنية ديال خمس سنوات، ومجلس المستشارين راه اخذا المبادرة واخذا بالأسباب، وراك كتذكرو بأنه كانت التجارب ستكون موفقة، وسترسم بإذن الله تعالى.
شكرا.

السيد الوزير،

تفضلوا، عترجمو لنا ياك؟

تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

هو السيد المستشار المحترم، غير "إخص أذاشينيع قاع المشاريع إخاص أنسيور ملي غوام دوسيغ فنخدم باش نزل".

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا.

إذن، إلى سمحتو لي نمر إلى السؤال العاشر موضوعه "تسويق المنتج الفلاحي الوطني في الأسواق الوطنية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين، دائما من فريق التجمع الوطني للأحرار، لتقديم السؤال.

تفضل السيد الرئيس.

السي محمد، تفضل.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

والنقطة الثانية، السيد الوزير، أشرت له هو الجماعات الترابية جبلية اللي طبيعة الحال تتعرفوا من شهر 5 حتى لشهر 11، يكون منتوج المنطقة. ولكن تتطلب من، السيد الوزير، يكونوا الأسواق فواحد (la plateforme) واخا يكون السوق صغير، ولكن الناس تبيعوا ذلك المنتج دياهم في السوق يخصوص يكون بعدا في واحد المستوى اللي مطلوب، لأن دابا ولينا تشوفو غير بعض المدن اللي فيه كلشي، ولكن راه عندنا تقريبا 40% ديال الساكنة في جماعات ترابية جبلية.

خصنا نردو البال على الفلاح يبقى تما، الساكنة تبقى تما يكون عندو كلشي في السوق، لأن دابا الإنسان كين اللي تيجيب الماكلة بالنهار، ما بقاش باش يمشي يشري عادة..

وثاني، السيد الوزير، بالنسبة لقطاع السوق الكبير ديال إفريقيا، كتنمى يكون واحد السوق.. هناك الحالة فاش تتمشي الحضرة لإفريقيا خصو يكون كلشي (l'emballage) في الكرتون، ما بقاش يكون الصندوق ديال العود وديال الميكة، لأن ذاك الشي اللي غادي يدي الكرتون هو اللي غادي يدي الكاميو اللي غادي يرجع لك الصندوق.

تتطلب من، السيد الوزير، يكون كلشي مطبق (l'emballage) مزيان باش يشرف المغرب، يشرف القطاع، وكل الشي تيشري الحاجة اللي تقية، عليه إلى كان ما كين علاش يمشيوا لبرا. وشكرا السيد الوزير ما غاديش نطول عليكم.

"أيدا ينجح ربي الفرقة، إن شاء الله صباح يكون يفرح الجميع".
والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال الحادي عشر موضوعه "دعم المهنيين بقطاع الصيد البحري" تم تأجيله وسحبه من قبل أصحابه.

وبالتالي تكون قد استوفينا جدول أعمال هذه الجلسة.

شكرا لمساهمتم.

وقبل رفع الجلسة حظ سعيد للمنتخب المغربي.

رفعت الجلسة.

13 على الصعيد الوطني فقط ديال المجازر اللي هي معتمدة؛

- إضافة إلى إنجاز عدة برامج وتدخلات أخرى اللي تم عبر تنمية التجارة الإلكترونية للمنتجات المحلية؛

- إرساء الرمز الجماعي (territoire du Maroc par rapport)

لترويج المنتجات المحلية؛

- إنشاء الأسواق التضامنية والأشكالك التعاونية لتسويق المنتجات المحلية.

ولابد من الإشارة إلى القانون 37.21 اللي هضرنا عليه قبيلة فيما يخص التجميع والحق المجمعين باش يمشيوا يبيعوا مباشرة بدون المرور بأسواق الجملة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

التعقيب للفريق المحترم.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد إبراهيم أخراز:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

إخواني المستشارون،

الحضور الكريم،

بطبيعة الحال، السيد الوزير، يمكن ذاك الشي اللي غادي يقولو يمكن قلت كاع الأول ديالو، بطبيعة الحال تتعرف المنتج الفلاحي من البداية ديال النقلة حتى المنتج يلايه وصل 50%، 50% هي ديال التجارة.

السيد الوزير،

دابا احنا في المنافسة ديال القطاع على الصعيد الدولي وعلى الصعيد الوطني، تتطلب من السيد الوزير يدعم القطاع بالنسبة للأسواق بخصوص يكون مع الجمعيات ديال الفلاحة، لأن الفلاحة اليوم فين تتاكل العصا، تيجي للسوق 10 صباح ولا 8 ما باعش، خصو يبيع باش ما كان، لأن ما عندوش فين يحط السلعة ديالو حتى لغدا، يمكن غدا يكون الثمن، ولكن ما عندو فين يحط السلعة.

تتطلب من السيد الوزير، هاذ الأسواق اللي قلتي غادي يكونو، دابا 5 الأسواق يكونو في واحد المستوى اللي مطلوب، يكون الفريكويات، يكون جميع المنتج الفلاحي يكون، حتى القمور راه ضروري خص، السيد الوزير، تشيرو ليه باش يكون مع التسويق ديال الفلاحة، لأن هو اللي تيعطي.. دابا اليوم القطاع الفلاحي بنسبة للقمور وصل حتى هو لواحد المستوى مطلوب، ولكن خصنا تكون عندنا التسويق، بخصوص "المجهول" راه تيبكون سبائة تيعمج، تيعسر خصو يلوحو الإنسان، وكيدير 100 درهم و110 دراهم، خصو يكون مزيان.